

أولاً : نشأة البرنامج :

بدأ البرنامج كفقرة ضمن فترة السودان هذا الصباح في العام 2007م , يقدم مرتان في الأسبوع ضمن الفريق "ب" الذي كان يشرف عليه الأستاذ إبراهيم البرعي حيث كانت الفترات المفتوحة تدار بنظام الفرق الإذاعية , ثم مع تعاقب الدورات الإذاعية المختلفة وبناء علي رغبة المستمعين أصبح يقدم كبرنامج منفصل مدته 8 دقائق قبل الفترة الإخبارية الصباحية يوميا .

الحرية المتاحة للبرنامج :

يعمل البرنامج بقدر عالي من الحرية ويلتزم النقد البناء للقضايا والظواهر الاجتماعية السالبة التي تحد منها المجتمعات وفق معايير ومقاييس ايجابية تخدم مصلحة الوطن والمواطن , ومن المعايير والمقاييس التي لا يجوز لمعدي البرنامج تجاوزها وهي تعتبر خطوط حمراء منها : الأمن القومي والاجتماعي , والمصالح الوطنية الأخرى سواء كانت داخلية أو خارجية , وقضية الشرف والأعراض التي لا يجوز المساس بها وهي من ضمن القضايا الاجتماعية المؤثرة علي الأمن الاجتماعي الوطني بشكل عام .

يري الباحث أن البرنامج يعمل وفق قوانين وطنيه معينه لا يمكن تجاوزها ولا يخضع إلي الرقابة القبلية والبعديه مما أسهمت كثير في نجاحه والإشادة به من قبل الجمهور والرموز الوطنية , المشاكل والتحديات التي تواجه البرنامج .

كما ذكر مقدم البرنامج انه لا توجد أي مشكلات ومعضلات تعيق مسيره البرنامج ونجاحه سواء كانت مشكلات إداريه أو فنيه قطعاً لا توجد .

المعايير والقيم التي يبني عليها البرنامج :

أولاً يركز البرنامج علي المتابعة اللصيقة للأحداث اليومية , ومحاولة تسليط الضوء علي الظواهر السالبة ومعالجتها بالطريقة النقدية وإثارة الرأي العام علي الظاهرة من ثم بيان نوع الظاهرة وتسلط الضوء عليها حتى تجد العناية من الجهات المسؤولة .

ما مدى نجاح برنامج الصباح رباح في تعزيز الانتماء الوطني

يبدو أن قياس الرأي العام ومعرفة أراء الجمهور يتم بطرق كثيرة منها الاستفتاء والاستطلاع الرأي العام وتحديد مدى نجاح البرامج الإذاعية أو فشلها مع ذلك معرفة الجمهور وتكوين فكره متكاملة في قياس الرأي العام .(مقابلة مع مقدم البرنامج 2016م)

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية:

استخدم الباحث صحيفة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية أو تعتبر صحيفة الاستبيان أحد الأساليب التي تستخدم في جمع البيانات الأولية أو الأساسية أو المباشرة من العينة المختارة أو من جمع مفردات البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة واختيار الباحث طريقة إرساء الصحيفة إلى المبحوثين بنفسه والرد عليها من ثم المقابلة والملاحظة.

ثالثاً: أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى معرفة دور البرامج الإذاعية في تعزيز الانتماء الوطني و ضمن الرسالة الإعلامية التي تقدمها الإذاعة القومية تجاه قضايا الانتماء الوطني والمساهمة في ربط أواصر المجتمع وتحقيق الوحدة الوطنية وانعكاس ذلك على المجتمع في تماسك نسيجه الاجتماعي كما تهدف الدراسة إلى معرفة آراء المستمعين لبرنامج الصباح و مدى نجاحه على المستوى المحلي .

رابعاً: الإجراءات المنهجية:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي للتأكد من صحة تساؤلات الدراسة بهدف الوصول إلى نتائج ذات دلالة.

كما ان الباحث اعتمد على المقابلات كأداة من أدوات البحث في جمع المعلومات وأجرى عدد من المقابلات مع معدي البرامج والمذيعين بالإذاعة القومية.

خامساً: أدوات الدراسة الميدانية:

تم توزيع 72 استمارة على المبحوثين وتم جمع 65 منها "7" تالف و "17" أساتذة الجامعات الحكومية و "48" تم توزيعها بالإذاعة القومية استهدفت جميع العاملين بالإذاعة القومية .

سادساً: وصف الاستبانة:

احتوت الاستبانة على ثمانية و ثلاثون سؤال عن موضوع الدراسة ، ثلاث وعشرون سؤال رئيس وخمسة عشر سؤال يتعلق بمعد البرنامج ، ومقدم البرنامج والمخرج لتقويم أداء إعداد البرنامج (الصباح رباح) ، وقياس مدى نجاح البرنامج على المستوى القومي .

تم عرض الاستبانة على عدد من الأساتذة وخبراء الإعلام بصورة مبدئية بالفعل لمعرفة ماذا كانت الاستبانة ناجحة في قياس الرأي العام ومن ثم تكونت لجنة التحكيم من البروفيسور / بدر الدين أحمد

إبراهيم و الدكتور / بشرى يوسف و الدكتور / سر الختم عثمان و الدكتور / مجذوب بخيت محمد توم ، حيث أكد الجميع على صلاحيتها بعد إدخال بعض التعديلات عليها .

سابعاً: أسباب اختيار العينة:

تتعلق مشكلة البحث بدور البرامج الإذاعية في تعزيز الانتماء الوطني ، هل هناك للبرامج الإذاعية دور في تماسك النسيج الاجتماعي وانعكاس الانتماء الوطني في تعزيز عرى الوحدة الوطنية كل ذلك مما دفع الباحث في تطبيق هذه الدراسة على مجتمع مستمعي الإذاعة من أساتذة الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم التخصص (إعلام ، علم نفس ، علم اجتماع ، علوم سياسية) العاملين بالإذاعة القومية (ام درمان) بحكم الخبرة في مجال الإعلام ومعرفة مدى تأثير البرامج الإذاعية على المتلقي وهم يمثلون قادة الرأي في البلاد على المستوى القومي وقد إستخدام العينة العشوائية العمدية وهي من نوع العينات غير احتمالية وهي تلك التي تتيح للباحث نوعية معينة ذات خصائص مقصورة ترتبط بمشكلة البحث وتساعد الباحث على الإجابة على التساؤلات المطروحة.

ثامناً : خطوات اختيار العينة:

أ. بعد تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة شرع الباحث في توزيع الاستبيان بعدما استوفت الشروط المطلوبة وإجراء التعديلات اللازمة وللتأكد من فهم الاستمارة مراجعة الاستمارة بعد الفراغ منها وتفسير بعض الأسئلة لفهم الاستمارة وإيضاح الغموض لفهم المقصود منها .
ب. تم إجراء اختيار قبلي وبعدي بنسبة مقدرة من عينة الدراسة بعد إجرائها لاستخلاص نسبة الثبات المسموح بها في الدراسة العملية.

تاسعاً: المعالجة الإحصائية :

لتحليل البيانات واختبار صحة الفروض استخدم البرنامج الإحصائي لتحليل بيانات العلوم الاجتماعية (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

Statistical Package for social science(SPSS)

أما الأسلوب الإحصائي المستخدم لمعالجة البيانات هو التكرارات والنسب المئوية والأشكال البيانية.

عاشراً: الثبات والصدق:

يشير ثبات المقياس إلى أنه يعطي نفس النتائج إذا كررت عملية القياس تحت نفس الظروف ، وهو شرط أساسي في أي نوع من المقاييس للتأكد منه لا يمكن ان نطمئن للمقياس الذي تم استخدامه لإيجاد الثبات.

استخدم الباحث نظام الجداول التي تعطي عرضاً لسؤالين في نفس الوقت حيث يعرض السؤال الأول على مستوى الأعمدة والسؤال الآخر على مستوى الصفوف ، ثم تعرض الإجابات المتقاطعة داخل الجداول ويمكن من خلال هذا الجدول الحصول على النسبة المئوية لكل إجابة على حده من المجموع الكلي.

احد عشر: صدق الاستبانة:

يشير صدق الاستبانة على قدرته بالفعل على دراسة العينة والظاهرة المراد قياسها في العينة الموجودة. أنواع صدق المحتوى: وينقسم إلى نوعين:

1. الصدق الظاهري أو الصدق المنطقي .

2. الصدق العيني أي مدى تمثيل عينة الأسئلة للمحتوى.

وللتأكد من صدق الاستبانة وسلامة الفقرات وصياغتها بطريقة علمية وانتسابها للمحتوى وتمثيلها له حرص الباحث على مراعاة ما يلي: (محمد- رسالة 2011م- ص323)

1. أن تكون المحاور شاملة لما يراد قياسها.

2. ان تكون الفقرات والمفردات بأسلوب واضح.

3. ان تكون الفقرات شاملة لكل محور.

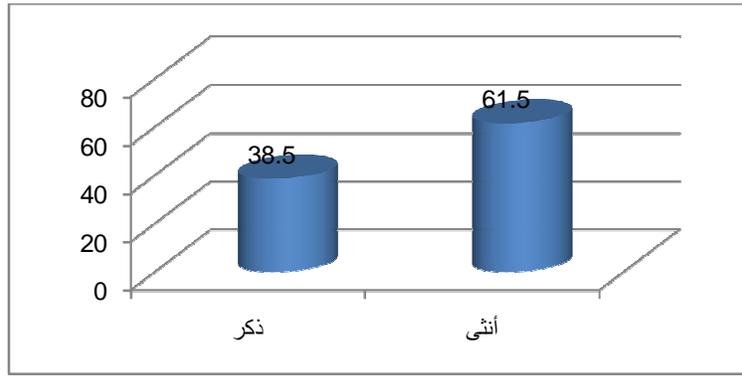
البيانات الأولية

جدول (1) يوضح: النوع

النسبة %	التكرار	العبرة
38.5	25	ذكر
61.5	40	أنثى
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (1) يوضح: النوع



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه نجد إن عدد المبحوثين ذكور 25 بنسبة 38.5%، وعدد الإناث 40 بنسبة 61.5% من جميع المبحوثين.

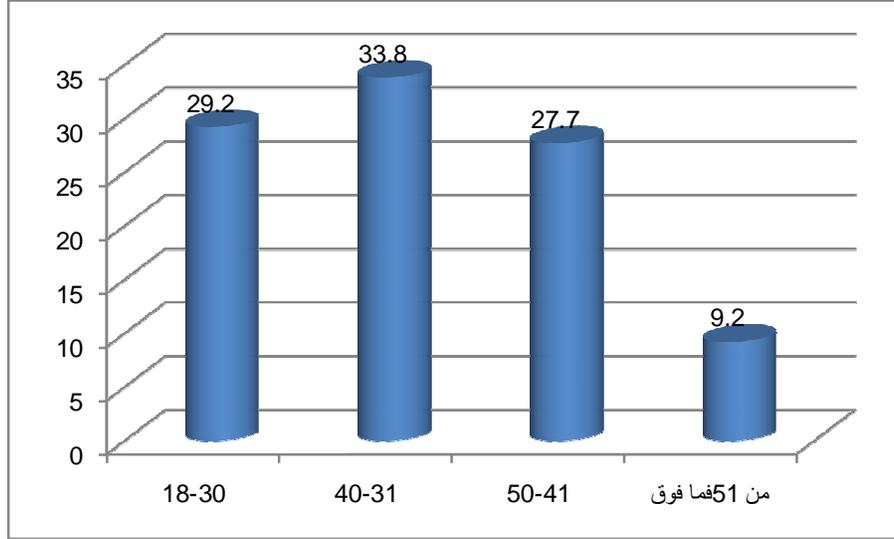
ويلاحظ الباحث أن ارتفاع نسبة الإناث على الذكور يدل على أن المرأة تشارك الرجل في كافة المجالات وما تؤديه من دور رائد في المجتمع ، وتعليم المرأة في الوطن العربي والعالم ساعد على فتح الباب لمزاولة العمل الذي يليق بها وبطبيعتها أن احتاجت إلى ذلك العمل.

جدول (2): العمر

النسبة %	التكرار	العبرة
29.2	19	30-18
33.8	22	31-40
27.7	18	41-50
9.2	6	من 51 فما فوق
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (2): العمر



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه نجد إن عدد أعمار المبحوثين في الفئة العمرية 18-30 عدد 19 بنسبة 29.2 ، والفئة 31-40 بعدد 22 بنسبة 33.8 ، والفئة 50-41 بعدد 18 بنسبة 27.7%، وعدد أعمار المبحوثين في الفئة من 51 فما فوق 6 بنسبة 9.2%.

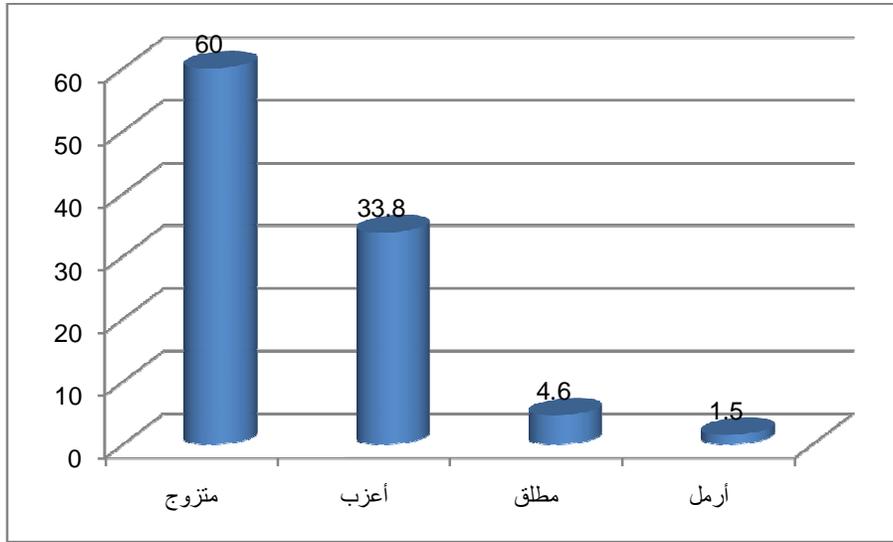
يرى الباحث أن مجتمع الدراسة يذخر بفئات عمرية متباينة ويعزى ذلك إلى أن مجتمع الدراسة بالجامعات الحكومية والعاملين بالإذاعة القومية يذخر بخبرات علمية وعملية واسعة في مجال الإعلام وغيرها.

جدول(3): الحالة الاجتماعية

النسبة%	التكرار	العبرة
60	39	متزوج
33.8	22	أعزب
4.6	3	مطلق
1.5	1	أرمل
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل(3): الحالة الاجتماعية



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

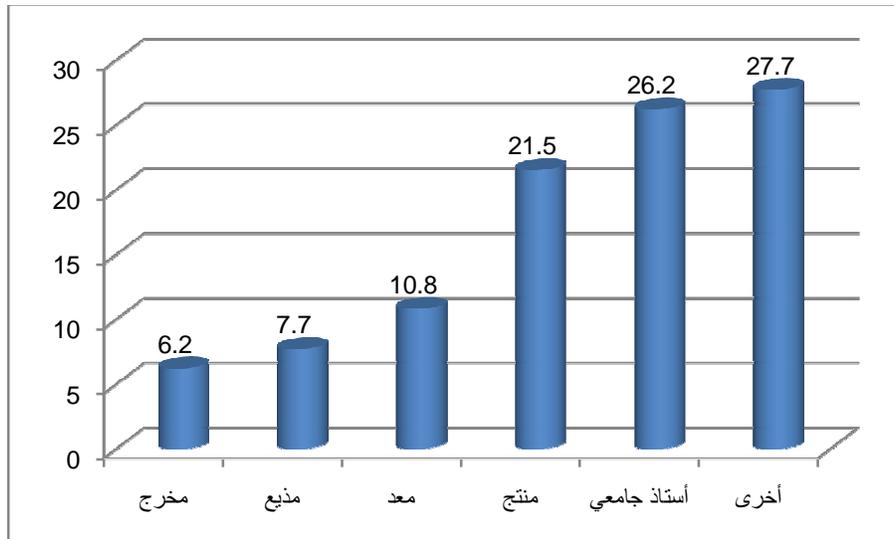
من الجدول أعلاه نجد أن الحالة الاجتماعية للمبحوثين متزوجين عددهم 39 بنسبة 60%, وأعزب بعدد 22 بنسبة 33.8% , مطلق بعدد 3 بنسبة 4.6%, وأرمل بعدد 1 بنسبة 1.5%. يلاحظ أن عدد المتزوجين من أفراد العينة يمثل النسبة الأكبر مما ينعكس إيجاباً على إفادات المبحوثين ، حيث أهمية الاستقرار النفسي والأسري في تطوير الأداء للعاملين

جدول (4): يوضح المهنة

النسبة %	التكرار	العبرة
6.2	4	مخرج
7.7	7	مذيع
10.8	14	معد
21.5	5	منتج
26.2	17	أستاذ جامعي
27.7	18	أخرى
100	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (4): يوضح المهنة



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه نجد إن مهنة المبحوثين كانت كالأتي مخرج عددهم 4 بنسبة 6.2 % و مذيع بعدد 7 بنسبة 7.7 % ، أما معديين برنامج عددهم 14 بنسبة 10.8 % ومنتجين بعد 5 و بنسبة 21.5 % ، و أستاذ جامعي عددهم 17 بنسبة 26.2 % ومهن أخرى بعدد 18 ونسبة 27.7 % .

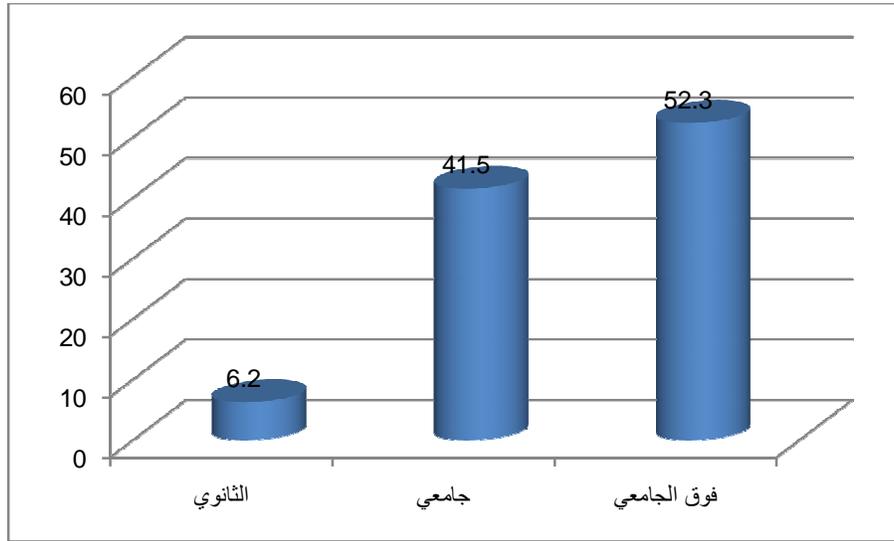
مما تقدم يلاحظ الباحث التباين في المهن المختلفة التي يتمتع بها مجتمع الدراسة يرى الباحث أن الدراسة استهدفت أساتذة الجامعات الحكومية والعاملين بالإذاعة القومية وهذا يؤكد ان مجتمع الدراسة الطبقة المستنيرة في المجتمع وخبراء في العلوم الإنسانية والمجتمعية وما يملكونه من خبرة في الإعلام والعلوم الأخرى.

جدول(5):يوضح المستوى التعليمي

النسبة%	التكرار	العبرة
6.2	4	الثانوي
41.5	34	جامعي
52.3	27	فوق الجامعي
100	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل(5):يوضح المستوى التعليمي



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه نجد إن المستوى التعليمي للمبحوثين الثانوي عددهم 4 بنسبة 6.2% ، و جامعي بعدد 34 بنسبة 41.5% ، و فوق الجامعي عددهم 27 بنسبة 52.3% .

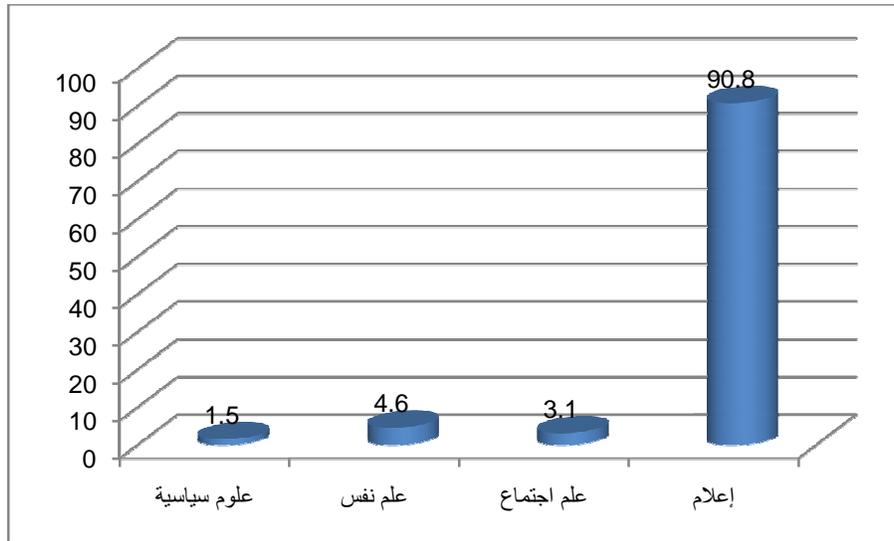
يتضح من خلال الجدول أن المستوى التعليمي لأفراد العينة وبالأخص العاملين بالإذاعة القومية ثانوي وجامعي وفوق الجامعي عدد قليل من أفراد العينة تم استيعابهم بالشهادة الثانوية وهذا يدل على أن مجتمع الدراسة معظمهم يحملون شهادات عليا ولديهم تجارب في العمل العام والمؤسسات الوطنية، وينتج من ذلك العلم وقوة التحليل والتفسير وإفادة البحث العلمي والالمام بموضوع الدراسة.

جدول (6): يوضح التخصص

النسبة %	التكرار	العبرة
1.5	1	علوم سياسية
4.6	3	علم نفس
3.1	2	علم اجتماع
90.8	59	إعلام
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (6): يوضح التخصص



من الجدول أعلاه نجد إن تخصصات المبحوثين منها تخصص علوم سياسية عددهم 1 بنسبة 1.5 % ، وتخصص علم نفس بعدد 3 ونسبة 4.6% والذين تخصصاتهم علم اجتماع بعدد 2 بنسبة 3.1% و تخصص أعلام عددهم 59 بنسبة 90.8% من أفراد العينة أساتذة الجامعات.

يلاحظ ان نسبة المبحوثين حسب التخصص جاء الاعلام بنسبة اكبر والتخصصات الاخرى بنسبة اقل ويعلل الباحث ان مجتمع الدراسة شمل خبراء الاعلام وبعض التخصصات الاخرى بنسبة اقل.

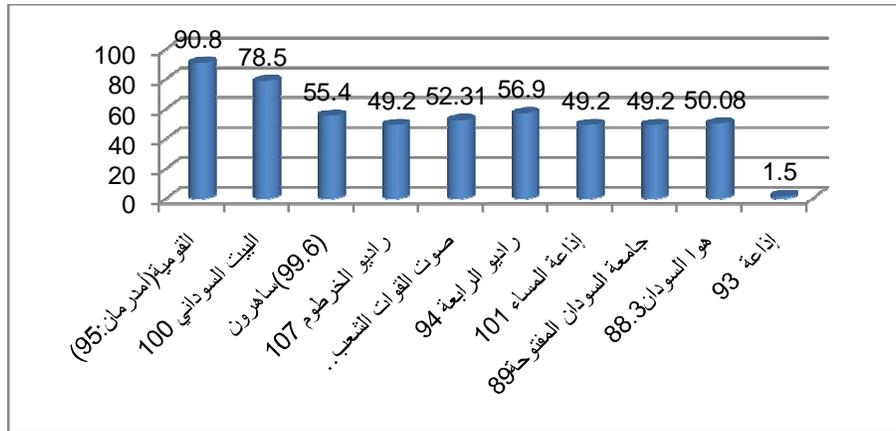
الاتجاهات المعرفية

جدول (7): رتب الإذاعات التالية حسب درجة استماعك لها معطياً الرقم "1" للأكثر أهمية؟

مجموع	غير مستمعين	مستمعين	التكرارات والنسب	الإذاعات
65	6	59	التكرار	القومية (أدرمان: 95)
100	9.20	90.80	النسبة %	
65	14	51	التكرار	البيت السوداني 100
100	21.50	78.50	النسبة %	
65	29	36	التكرار	(99.6) ساهرون
100	44.60	55.40	النسبة %	
65	33	32	التكرار	راديو الخرطوم 107
100	50.80	49.20	النسبة %	
65	31	34	التكرار	صوت القوات الشعب المسلحة 97
100	47.69	52.31	النسبة %	
65	28	37	التكرار	راديو الرابعة 94
100	53.10	56.90	النسبة %	
65	33	32	التكرار	إذاعة المساء 101
100	50.80	49.20	النسبة %	
65	33	32	التكرار	جامعة السودان المفتوحة 89
100	50.80	49.20	النسبة %	
65	32	33	التكرار	هوا السودان 88.3
100	49.20	50.08	النسبة %	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (7): رجااء رتب الإذاعات التالية حسب درجة استماعك لها معطياً الرقم "1" للأكثر أهمية؟



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه نجد أن ترتيب الإذاعات على حسب استماع المبحوثين :
الرتبة أولاً على حسب استماع المبحوثين كانت الإذاعة القومية أدمرمان (95) بتكرار 59 ونسبة 90.80%.

الرتبة ثانياً كانت أكثر استماعاً هي إذاعة البيت السوداني 100 بعدد 51 ونسبة 78.50% ،

الرتبة ثالثاً أعلى استماعاً راديو الرابعة 94 بعدد 37 ونسبة 59.9% .

الرتبة رابعا نجد أن إذاعة ساهرون أكثر تكرار بعدد 36 بنسبة 55.4%

الرتبة خامسا إذاعة المساء 101 بعدد 32 بنسبة 49.2%.

الرتبة سادساً صوت القوات الشعب المسلحة 97 بعدد 34 ونسبة 52.2%.

الرتبة سابعاً أكثر استماعاً راديو الخرطوم 107 بتكرار 32 ونسبة 49.2% وكذلك إذاعة المساء

101 بنفس التكرار والنسبة 23.33%

الرتبة ثامناً أكثر تكراراً في إذاعتي جامعة السودان المفتوحة 89 و هوا السودان 88.3 بتكرار 6 ونسبة

30% .

الرتبة تاسعاً كانت إذاعة جامعة السودان المفتوحة 89 بتكرار 32 ونسبة 49.2%،

إذاعة هوا السودان 88.3 بتكرار 33 بنسبة 50.08%.

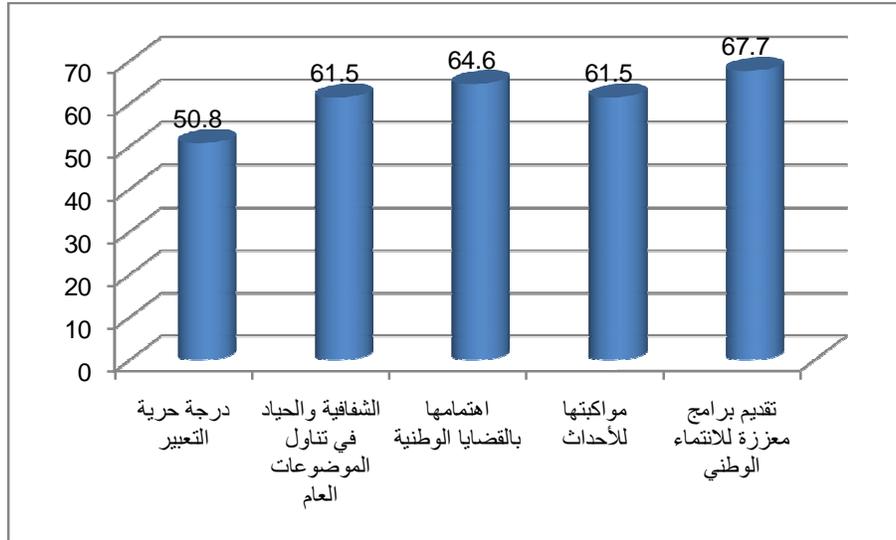
مما تقدم يرى الباحث أن الإذاعة القومية احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة الاستماع والأهمية وتليها إذاعة البيت السوداني. مقارنة بالإذاعات الأخرى ، ويعود ذلك لأهميتها الوطنية ودورها الفاعل وتأثيرها في وجدان المستمعين وتعلقهم بها ودعوتها لوحدة الأمة وتوحيد الصف ونبذ الاختلاف بكل أشكاله وأنواعه.

جدول(8): الأسباب التي تجعلك تستمع إلى تلك الإذاعة

المجموع	غير مهتمين	مهتمين	التكرارات والنسب	الأسباب
65	32	33	التكرار	درجة حرية التعبير
100	49.2	50.8	النسبة %	
65	25	40	التكرار	الشفافية والحياد في تناول الموضوعات العام
100	38.5	61.5	النسبة %	
65	23	42	التكرار	اهتمامها بالقضايا الوطنية
100	35.40	64.60	النسبة %	
65	25	40	التكرار	مواكبتها للأحداث
100	38.50	61.50	النسبة %	
65	21	44	التكرار	تقديم برامج معززة للانتماء الوطني
100	32.30	67.70	النسبة %	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل(8): الأسباب التي تجعلك تستمع إلى تلك الإذاعة



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه نجد أن الأسباب التي تجعل المستمع يستمع إلى تلك الإذاعة مرتبة على حسب أهميتها لدى المستمع :

1. الترتيب أولاً تقديم برنامج تعزز الانتماء الوطني بعدد 44 بنسبة 67.7%.
2. اهتمامها بالقضايا الوطنية في الترتيب ثانياً بعدد 42 بنسبة 64.6% .
3. مواكبتها للأحداث بعدد 40 بنسبة 61.5% و الشفافية والحياد في تناول الموضوعات العامة بعدد 40 بنسبة 61.5% هما في المرتبة الثالثة مشترك.
4. الرتبة خامساً كانت درجة حرية التعبير بعدد 33 بنسبة 50.8% من جملة المهتمين بالاستماع لتلك الإذاعات .

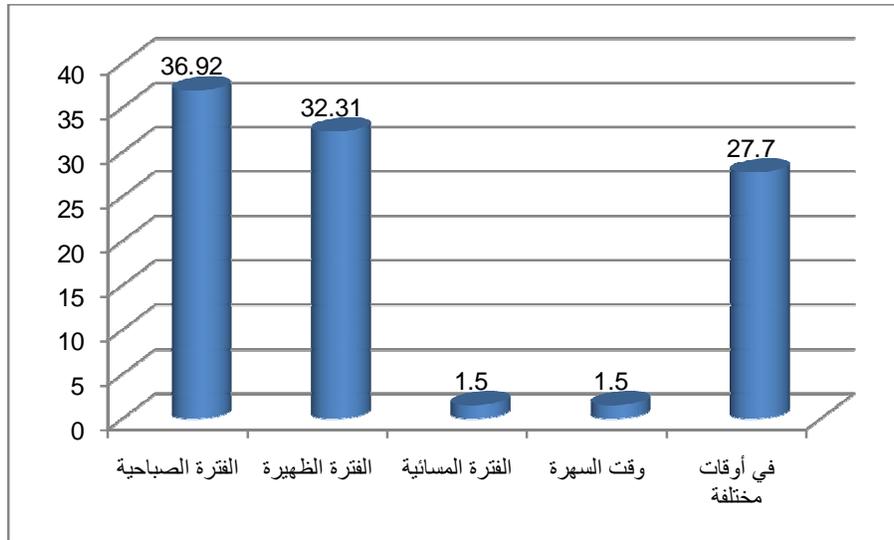
تؤكد الدراسة أن الأسباب التي جعلت المتلقي يستمع إلى الإذاعة القومية لأنها تقدم برامج معززة للانتماء الوطني في المقام الأول بنسبة 67% واهتمامها بالقضايا الوطنية بنسبة 64.6 مقارنة بالأسباب الأخرى، درجة حرية التعبير الشفافية والحياد في تناول الموضوعات العامة ،و مواكبتها للأحداث.

جدول (9) : فضلاً ما هي أفضل أوقات الاستماع لديك

النسبة%	التكرار	العبرة
36.92	24	الفترة الصباحية
32.31	21	الفترة الظهرية
1.50	1	الفترة المسائية
1.50	1	وقت السهرة
27.70	18	في أوقات مختلفة
100	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015م

شكل (9): فضلاً ما هي أفضل أوقات الاستماع لديك



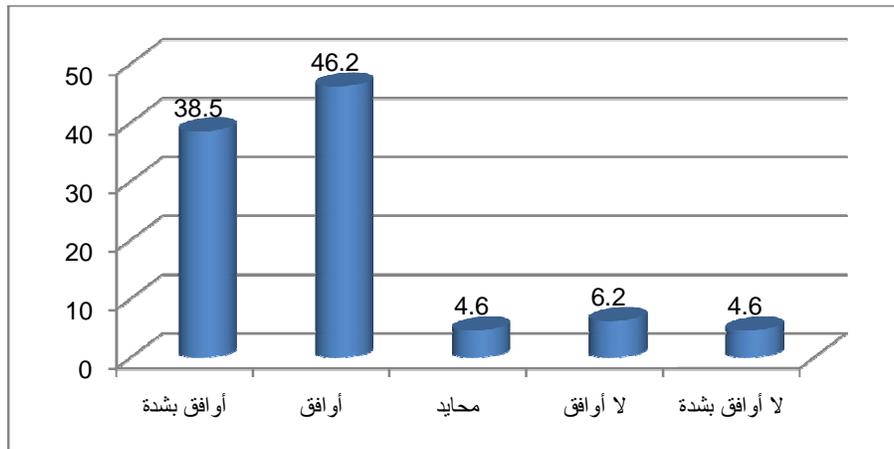
من الجدول أعلاه نجد أن أفضل أوقات الاستماع لدى المبحوثين كانت الفترة الصباحية بعدد 24 و بنسبة 36.92% ، فترة الظهرية بعدد 21 وبنسبة 32.31% ، الفترة المسائية عدد 1 بنسبة 1.50% ، فترة السهرة بعدد 1 و بنسبة 1.50% ، الفترة الصباحية وفي وقت السهرة بعدد 1 ونسبة 1.50% و في أوقات مختلفة بعدد 18 ونسبة 27.70% من جميع المبحوثين.

مما تقدم يتضح ان أفضل أوقات الاستماع لدى المستمعين الفترة الصباحية ، ويعود ذلك لعادة المستمعين صباحاً للبحث عن آخر الأخبار وأحداث اليوم إضافة لاهتماماتهم الأخرى .

جدول(10):نجحت الإذاعة القومية ومن خلال البرامج التي تقدمها في تعزيز الانتماء الوطني

النسبة%	التكرار	العبارة
38.5	25	أوافق بشدة
46.2	30	أوافق
4.6	3	محايد
6.2	4	لا أوافق
4.6	3	لا أوافق بشدة
100.0	65	المجموع

شكل(10):نجحت الإذاعة القومية ومن خلال البرامج التي تقدمها في تعزيز الانتماء الوطني



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن عدد 25 من الأفراد المبحوثين يوافقون بشدة بأن الإذاعة القومية نجحت من خلال برامجها التي تقدمها في تعزيز الانتماء الوطني بنسبة 38.5% , وعدد الذين يوافقون 30 بنسبة 46.2% , ومحايدون عددهم 3 بنسبة 4.6% , والذين لا يوافقون عددهم 3 بنسبة 4.6% من المؤكد أن الإذاعة القومية نجحت من خلال البرامج التي تقدمها في تعزيز الانتماء الوطني ومن المعايير التي جعلت الإذاعة السودانية تتجح في تعزيز الانتماء الوطني تم ترتيبها حسب درجة أهميتها لدى المبحوثين كالآتي:

خدمة القضايا الوطنية وإعلاء شأنها ، السياسية التحريرية التي تقوم على حرية والتعبير والقيم والمعايير المهنية، الشفافية والحياد في تناول الموضوعات العامة، بث القيم الوطنية والأخلاقية التي تعزز الانتماء الوطني من خلال البرامج التي تقدمها. وهناك أسباب يراها أفراد العينة أدت إلى فشل الإذاعة القومية في تعزيز الانتماء الوطني و ترتيبها حسب الأهمية لدى المبحوثين:

عدم الاهتمام بقضايا المواطنين ، إتباع سياسة تحريرية موالية للنظام الحاكم ، الضعف الإداري والفني والتقني ، غياب الرؤية الإستراتيجية في كيفية تعزيز الانتماء الوطني.

جدول (11) يوضح : في حالة الإجابة بالموافقة ما هي المعايير التي جعلت الإذاعة القومية تنجح في تعزيز الانتماء الوطني؟ رجاى رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك معطياً الرقم (1) للأكثر أهمية:

المعيار	التكرارات والنسب	أولاً	ثانياً	ثالثاً	رابعاً	المجموع
بث القيم الوطنية والأخلاقية التي تعزز الانتماء الوطني من خلال برامجها التي تقدمها	التكرار	44	8	4	0	56
	النسبة %	78.60	14.30	7.10	0	100
السياسة التحريرية المتبعة التي تقوم على حرية التعبير والقيم والمعايير المهنية	التكرار	7	3	35	11	56
	النسبة %	10.80	4.60	53.80	16.9	100
خدمة القضايا الوطنية وإعلاء شأنها	التكرار	10	39	4	3	56
	النسبة %	17.9	69.6	7.1	5.4	100
الشفافية والحياد في تناول الموضوعات العامة	التكرار	6	3	10	37	56
	النسبة %	10.60	5.40	17.90	66.10	100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015م

من الجدول أعلاه نجد أن المعايير التي جعلت الإذاعة القومية تنجح في تعزيز الانتماء الوطني وفقاً لأهميتها لدى المستمعين كان في الترتيب التالي :

- 1- أولاً المعيار بث القيم الوطنية والأخلاقية التي تعزز الانتماء الوطني من خلال برامجها التي تقدمها كان عددهم 44 ونسبة 78.60% من جميع الموافقين على أن الإذاعة القومية نجحت في تعزيز الانتماء الوطني خلال البرامج الإذاعية التي تقدمها .
- 2- الترتيب ثانياً كان المعيار خدمة القضايا الوطنية وإعلاء شأنها بعدد 39 مستمع يرون ذلك بنسبة 69.60% .
- 3- الترتيب ثالثاً السياسة التحريرية المتبعة التي تقوم على حرية التعبير والقيم والمعايير المهنية بتكرار 35 ونسبة 53.80% .

4- الترتيب رابعاً الشفافية والحياد في تناول الموضوعات العامة بعدد 37 ونسبة 66.10% من جميع آراء المبحوثين .

جدول (12) إذا كانت إجابتك بعدم الموافقة ما هي الأسباب التي أدت إلى فشل الإذاعة في تعزيز الانتماء الوطني؟ رجااء رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك معطياً الرقم (1) للأكثر أهمية:

المجموع	خامساً	رابعاً	ثالثاً	ثانياً	ولاً	التكرارات والنسب	الأسباب
9	0	0	2	1	6	التكرار	عدم الاهتمام بقضايا المواطنين
100	0.00	0.00	22.20	11.10	66.70	النسبة%	
9	1	8	0	0	0	التكرار	ضعف السياسة التحريرية
100	11.10	88.90	0.00	0.00	0.00	النسبة%	
9	0	0	0	7	2	التكرار	إتباع سياسة تحريرية موالية للنظام الحاكم
100	0.00	0.00	0.00	77.80	22.20	النسبة%	
9	1	1	7	0	0	التكرار	الضعف الإداري والفني والتقني
100	11.10	11.10	77.80	0.00	0.00	النسبة%	
9	0	0	5	1	3	التكرار	غياب الرؤية الإستراتيجية في كيفية تعزيز الانتماء لدى المواطن
100	0.00	0.00	55.60	11.10	33.30	النسبة%	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه نجد أن أهم الأسباب التي أدت إلى فشل الإذاعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى المستمعين كان في الترتيب :

أولاً عدم الاهتمام بقضايا المواطنين حيث كان عددهم 6 بنسبة 66.70% من جميع الأفراد الذين يرون أن الإذاعة القومية لم تتجح في تعزيز الانتماء الوطني خلال البرامج الإذاعية التي تقدمها.

ثانياً إتباع سياسة تحريرية موالية للنظام الحاكم بعدد 7 ونسبة 77.80% .

ثالثاً كان السبب الضعف الإداري والفني والتقني بعدد 7 ونسبة 77.80% من جميع الأفراد الذين يرون أن الإذاعة القومية لم تتجح في تعزيز الانتماء الوطني خلال البرامج الإذاعية التي تقدمها.

الرتبة رابعاً ضعف السياسة التحريرية بعدد 8 ونسبة 88.90% من جميع المبحوثين .

غياب الرؤية الإستراتيجية في كيفية تعزيز الانتماء لدى المواطن بعدد 5 ونسبة 55.6%.

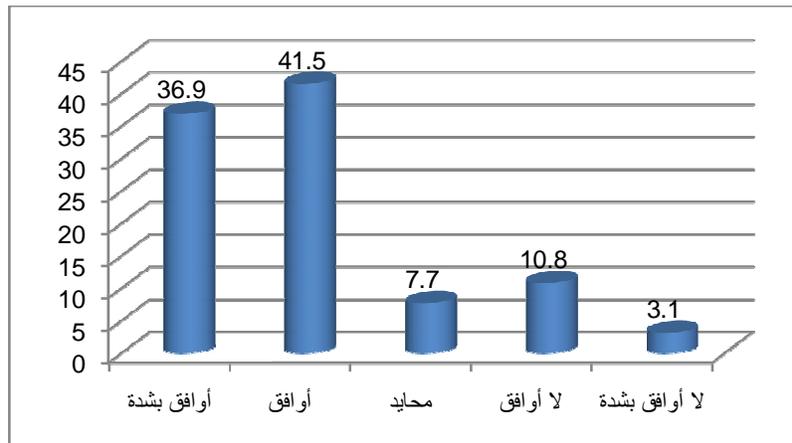
عليه يرى الباحث أن هذه العوامل أو الأسباب يمكن معالجتها مع جهات الاختصاص حتى تكتمل الرسالة الإعلامية التي تقدمها الإذاعة القومية في خدمة المواطنين التي تتعلق بتعزيز الانتماء الوطني.

جدول (13) يوضح: البرامج التي تقدمها الإذاعة السودانية ساهمت في دعم الوحدة الوطنية ورتق النسيج الاجتماعي

النسبة %	التكرار	العبرة
36.9	24	أوافق بشدة
41.5	27	أوافق
7.7	5	محايد
10.8	7	لا أوافق
3.1	2	لا أوافق بشدة
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015م

شكل (11) يوضح: البرامج التي تقدمها الإذاعة السودانية ساهمت في دعم الوحدة الوطنية



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يوافقون بشدة بأن الإذاعة السودانية ساهمت في دعم الوحدة الوطنية ورتق النسيج الاجتماعي بعدد 24 بنسبة 36.9%، وعدد الذين يوافقون 27 بنسبة 41.5%، ومحايدون عددهم 5 بنسبة 7.7%، والذين لا يوافقون عددهم 7 بنسبة 10.8%، والذين لا يوافقون بشدة عددهم 2 بنسبة 3.1%.

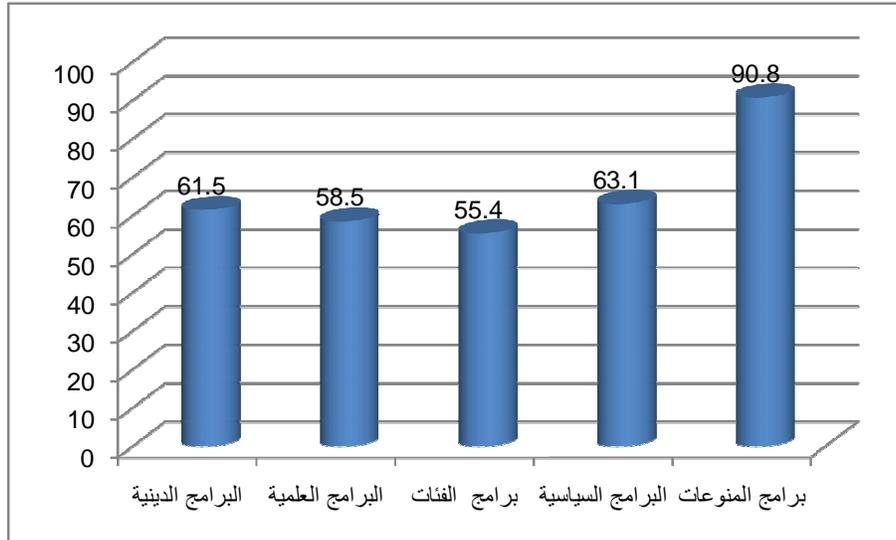
يتضح أن نسبة كبيرة من المبحوثين يوافقون على أن الإذاعة القومية ساهمت مساهمة كبيرة في دعمها للوحدة الوطنية من خلال آراء أفراد العينة وقلة كانت لديهم آراء بأن الإذاعة لم تسهم بالشكل المطلوب في دعمها للوحدة الوطنية ويعزى ذلك الباحث أن أفراد العينة التي ترى أن الإذاعة لم تساهم في دعم الوحدة الوطنية ورتق النسيج الاجتماعي لهم أسباب عديدة سألها الذكر منها الحرية أو السياسية التحريرية المتبعة بالإذاعة، عدم المواكبة، الكادر البشري الغير مؤهل، إهمال التدريب، مخاطبتها للجهوية والقبلية وعدم تكافؤ الفرص.

جدول (14): رجاء حدد أهم البرامج التي اهتمت بها الإذاعة القومية معطياً للرقم (1) للأكثر أهمية لديك

المجموع	غير مهتمين	مهتمين	التكرارات والنسب	الأسباب
65	25	40	التكرار	البرامج الدينية
100	38.50	61.50	النسبة %	
65	27	38	التكرار	البرامج العلمية
100	41.50	58.50	النسبة %	
65	29	36	التكرار	برامج الفئات
100	44.50	55.40	النسبة %	
65	24	41	التكرار	البرامج السياسية
100	36.90	63.10	النسبة %	
65	6	59	التكرار	برامج المنوعات
100	9.20	90.80	النسبة %	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (12): رجاء حدد أهم البرامج التي اهتمت بها الإذاعة القومية معطياً للرقم (1) للأكثر أهمية لديك



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

أولاً: برامج المنوعات بتكرار 59 ونسبة 90.80 % .

ثانياً : البرامج السياسية بعدد 41 ونسبة 63.10% كليهما .

ثالثاً : كانت برامج الدينية بتكرار 40 ونسبة 61.5%.

رابعاً : البرامج العلمية بعدد 38 ونسبة 58.5% كليهما .

خامساً: برامج الفئات بعدد 36 ونسبة 55.40% كليهما .

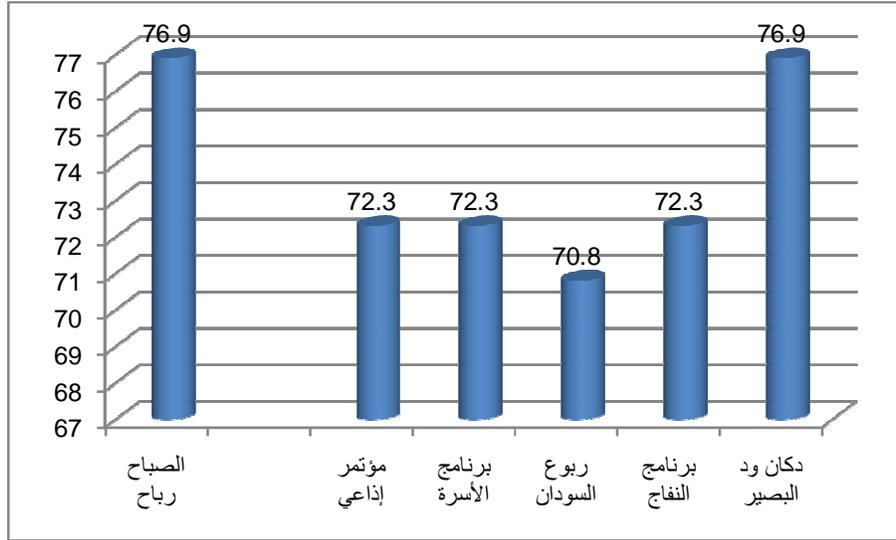
مما تقدم يرى الباحث أن أكثر البرامج التي اهتمت بها الإذاعة القومية ووجدت استحساناً برامج المنوعات ويعزى ذلك الباحث على أهميتها ودورها في مناقشة القضايا الحية الفاعلة ومشاركة المستمعين وطرح قضاياهم ومشاكله اليومية عبر الهاتف أو استضافة مختصين في شؤون الحياة العامة منها الصحة والتعليم ومشاكل المياه والكهرباء مما ينعكس إيجاباً في تحقيق التنمية كما أن هنالك برامج أخرى اهتمت بها الإذاعة بنسب متفاوتة البرامج السياسية ، البرامج الدينية ، والبرامج العلمية ومن المؤكد كل البرامج التي تقدمها الإذاعة وجدت قبول واهتمام من قبل أفراد العينة لأهميتها الاجتماعية في مجالات الحياة العامة.

جدول (15): أكثر البرامج التي ترى أنها تعزز من الانتماء للوطن رجاء رتب الخيارات أدناه معطياً الرقم (1) للأكثر أهمية.

المجموع	غير مهتمين	مهتمين	التكرارات والنسب	البرامج
65	15	50	التكرار	الصباح رياح
100	23.10	76.90	النسبة%	
65	18	47	التكرار	مؤتمر إذاعي
100	27.70	72.30	النسبة%	
65	18	47	التكرار	برنامج الأسرة
100	27.70	72.30	النسبة%	
65	19	46	التكرار	ربوع السودان
100	29.20	70.80	النسبة%	
65	18	47	التكرار	برنامج النفاج
100	27.70	72.30	النسبة%	
65	15	50	التكرار	دكان ود البصير
100	23.10	76.90	النسبة%	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (13): أكثر البرامج التي ترى أنها تعزز من الانتماء للوطن رجاء رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك "بدايةً أولاً" للأكثر أهمية



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه نجد أكثر البرامج التي يراها المستمعين أنها تعزز من الانتماء للوطن على حسب أهميتها لدى المستمع كالتالي :

أولاً: برنامج الصباح بعدد 50 بنسبة 76.90% من حيث الاهتمام بالبرنامج الإذاعية.

أولاً: دكان ود البصير بعدد 50 ونسبة 76.9% من حيث الاهتمام بالبرنامج الإذاعية متساوياً مع برنامج الصباح رياح في الإهتمام.

ثالثاً : برنامج النفاق بعدد 47 ونسبة 72.30 % من حيث الاهتمام بالبرنامج الإذاعية..

ثالثاً: برنامج الأسرة بتكرار 47 ونسبة 72.30% من حيث الاهتمام بالبرنامج الإذاعية..

ثالثاً : مؤتمر إذاعي بعدد 47 بنسبة 72.30 من حيث الاهتمام بالبرنامج الإذاعية..

سادساً : البرامج ربوع السودان بعدد 46 بنسبة 70.80% من حيث الاهتمام بالبرنامج الإذاعية

كما اتضح من خلال آراء افراد العينة أكثر البرامج التي يرونها أنها تعزز من الانتماء الوطني ، برنامج الصباح رياح و دكان ود البصير بنسبة متساوية وهذا يدل على ان تلك البرامج لها دور في تعزيز الانتماء الوطني من خلال تناولها للقضايا الوطنية ومشاكل البلاد وتحقيق الوحدة الوطنية ورتق النسيج

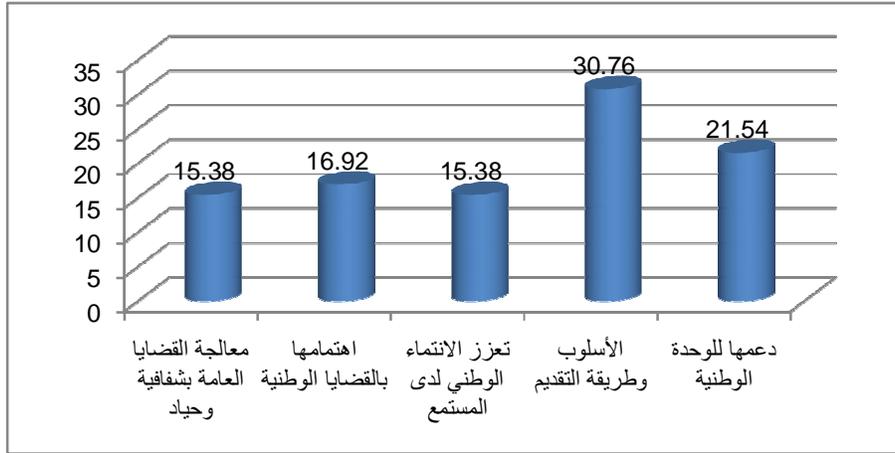
الاجتماعي ومحاربة العنصرية والجهوية والقبلية وتحقيق غايات الإسلام ووحدة ، الكلمة ، في ظل التحديات التي تواجه الأمة في تمزيق وحدتها الإسلامية من قبل أعداء الإسلام.

جدول(16) : ما هي الأسباب التي دعتك للاستماع لهذه البرامج

النسبة %	التكرار	العبارة
15.38	10	معالجة القضايا العامة بشفافية وحياد
16.92	11	اهتمامها بالقضايا الوطنية
15.38	10	تعزز الانتماء الوطني لدى المستمع
30.76	20	الأسلوب وطريقة التقديم
21.54	14	دعمها للوحدة الوطنية
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015م

شكل(14) : ما هي الأسباب التي دعتك للاستماع لهذه البرامج



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه نجد أن الأسباب التي دعت المبحوثين للاستماع لهذه البرامج معالجة القضايا العامة بشفافية وحياد بعدد 10 ونسبة 15.38%، واهتمامها بالقضايا الوطنية عدد 11 ونسبة 16.92% ، تعزز الانتماء الوطني لدى المستمع بعدد 10 ونسبة 15.38% ، الأسلوب وطريقة التقديم 20 ونسبة 30.76% ، دعمها للوحدة الوطنية 14 ونسبة 21.54%.

من خلال آراء المبحوثين أن أسباب استماعهم لهذه البرامج نسبة كبيرة من أفراد العينة يستمعون إلى تلك البرامج وفق الأسلوب وطريقه التقديم وهذا يدل على أن طريقة التقديم وجدت قبول كبير من أفراد العينة

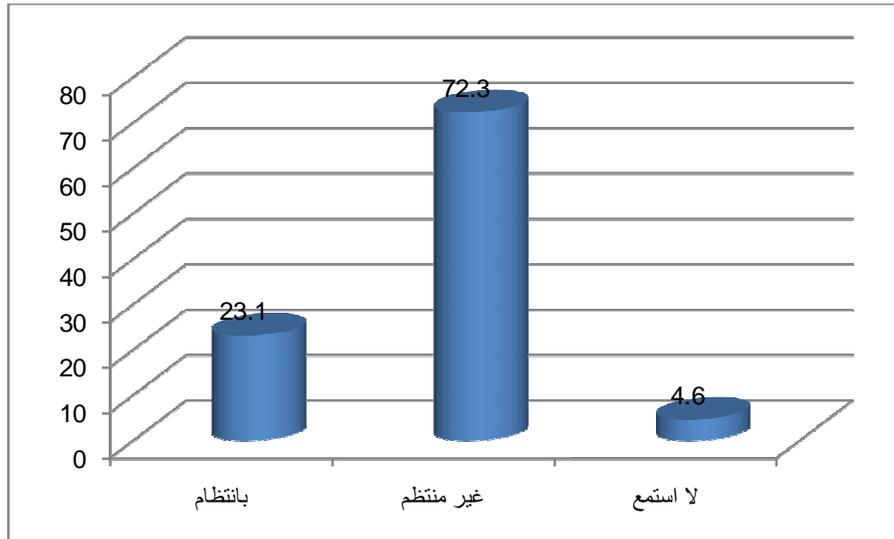
ويعزى ذلك أن البرامج الإذاعية وجدت الرضا من ناحية الأسلوب وطريقة التقديم وتليها في المرتبة الثانية من حيث اهتمامها بالقضايا الوطنية وتعزيزها للانتماء إلى الوطن.

جدول (17): هل تستمع إلى برنامج الصباح رباح

النسبة %	التكرار	العبرة
23.1	15	بانتظام
72.3	47	غير منتظم
4.6	3	لا استمع
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (15): هل تستمع إلى برنامج الصباح رباح



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

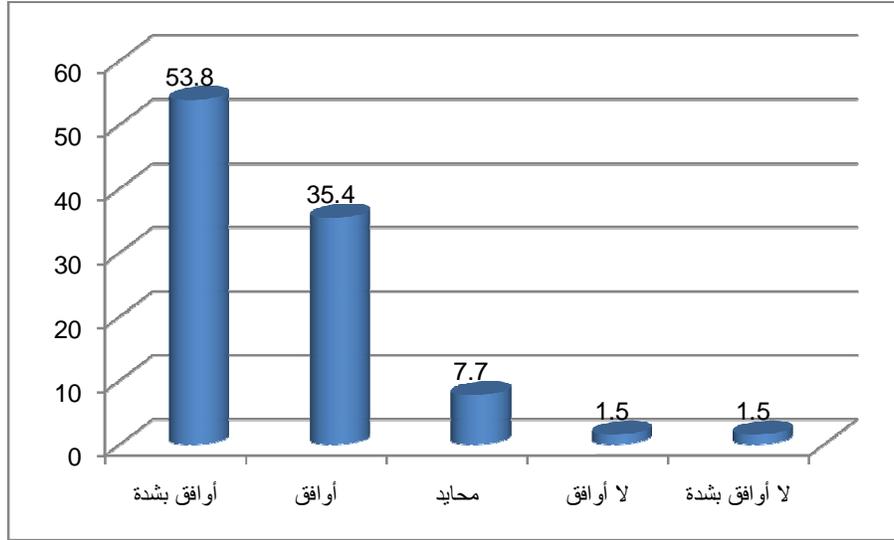
من الجدول أعلاه نجد أن الذين يستمعون إلى برنامج الصباح رباح بانتظام 15 بنسبة 23.1 %، والذين يستمعون بغير انتظام عددهم 47 ونسبة 72.3 %، والذين لا يستمعون بعدد 3 ونسبة 4.6% من خلال آراء أفراد العينة يتضح أن نسبة استماعهم إلى برنامج الصباح رباح وفق المعايير الأساسية نال أكبر قدر من الاستماع بصورة غير منتظمة وهذا يدل على أن أفراد العينة يستمعون إلى البرنامج بطريقة مشتتة أما الذين يستمعون إلى البرنامج بطريقة منتظمة بنسبة أقل وهؤلاء الذين يستمعون إلى الإذاعة بشكل متواصل وكما يذكر أن الذي يسمع في الأسبوع 6 ساعات يعتبر مستمعاً منتظماً حسب الدراسات التي أعدتها هيئة الإذاعة البريطانية .

جدول (18): الفترة الصباحية مناسبة لبث برنامج الصباح رباح

النسبة %	التكرار	العبرة
53.8	35	أوافق بشدة
35.4	23	أوافق
7.7	5	محايد
1.5	1	لا أوافق
1.5	1	لا أوافق بشدة
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015م

شكل (16): الفترة الصباحية مناسبة لبث برنامج الصباح رباح



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن عدد 35 من الأفراد المبحوثين يوافقون بشدة بأن الفترة الصباحية مناسبة لبث برنامج الصباح رباح بنسبة 53.8%، وعدد الذين يوافقون 23 بنسبة 35.4%، ومحايدون عددهم 5 بنسبة 7.7% والذين لا يوافقون عددهم 1 بنسبة 1.5%، والذين لا يوافقون بشدة عددهم 1 بنسبة 1.5%.

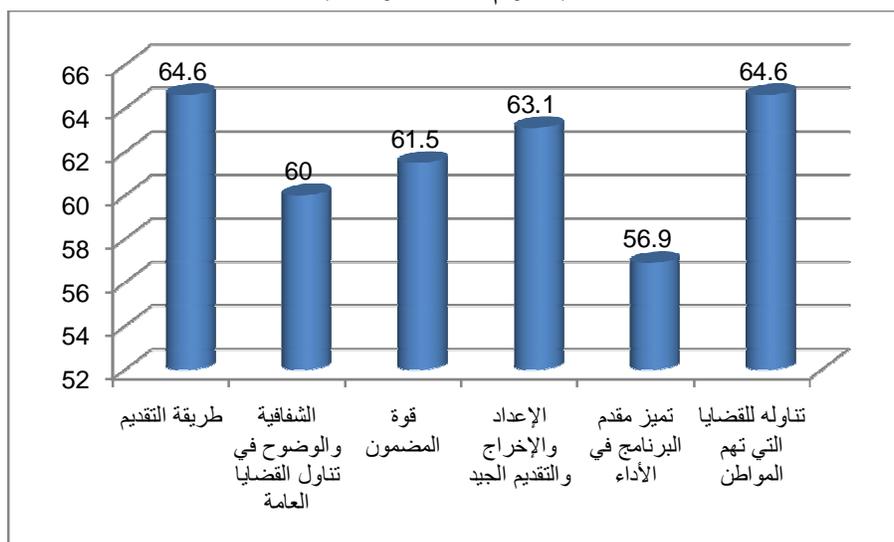
يلاحظ الباحث أن الفترة الصباحية لبث برنامج الصباح رباح مناسبة كما يتفقون جميع أفراد العينة عليها وهذا يدل على أن أنسب الأوقات لبث برنامج الصباح رباح هي الفترة الصباحية وهذه الفترة مكسب للبرنامج مما وجده من قبول ساعده على تحقيق أهدافه الاجتماعية والإعلامية.

جدول (19) الأسباب التي دعتك للاستماع لبرنامج الصباح رباح؟ رجااء رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك معطياً الرقم "1" للأكثر أهمية

المجموع	غير مهتمين	مهتمين	التكرارات والنسب	البرامج
65	23	42	التكرار	طريقة التقديم
100	35.40	64.60	النسبة %	
65	26	39	التكرار	الشفافية والوضوح في تناول القضايا العامة
100	40.00	60.00	النسبة %	
65	25	40	التكرار	قوة المضمون
100	38.50	61.50	النسبة %	
65	24	41	التكرار	الإعداد والإخراج والتقديم الجيد
100	36.90	63.10	النسبة %	
65	28	37	التكرار	تميز مقدم البرنامج في الأداء
100	43.10	56.90	النسبة %	
65	23	42	التكرار	تناوله للقضايا التي تهتم المواطن
100	35.40	64.60	النسبة %	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (17) الأسباب التي دعتك للاستماع لبرنامج الصباح رباح؟ رجااء رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك معطياً الرقم "1" للأكثر أهمية



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن:

- أولاً : طريقة التقديم بعدد 42 ونسبة 64.60% من جملة المبحوثين .
ثانياً : تناوله للقضايا التي تهتم المواطن بعدد 42 بنسبة 64.60% من جميع المستمعين .
ثالثاً : الإعداد والإخراج والتقديم الجيد بعدد 41 ونسبة 63.10% .
رابعاً : قوة المضمون بعدد 40 ونسبة 61.50% من جملة المبحوثين .
خامساً : الشفافية والوضوح في تناول المواضيع والقضايا العامة بعدد 39 ونسبة 60% .
سادساً : تميز مقدم البرنامج في الأداء بعدد 37 ونسبة 56.90% من جميع المستمعين لبرنامج الصباح رباح .

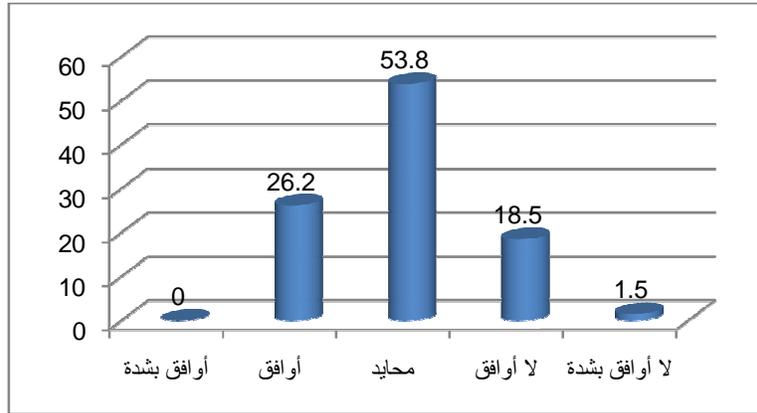
مما تقدم أن الأسباب التي جعلت أفراد العينة يستمعون إلى برنامج الصباح رباح أولاً طريقة التقديم وتناوله للقضايا التي تهتم المواطن بنسبة مشتركة وهذا مؤشر جيد في طريقة التقديم وجدت القبول بشكل كبير وهذا أن دل أنما يدل على ان مقدم البرامج يتميز بصوت جميل ومؤثرات صوتية مناسبة ولغة سهلة تخاطب جميع الشعب السوداني بمختلف قبائلهم.

جدول(20): ما مدى نجاح برنامج الصباح رباح في تعزيز الانتماء الوطني

النسبة %	التكرار	العبارة
50.8	33	جيد جداً
36.9	24	جيد
7.7	5	محايد
1.5	1	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل(19): برنامج الصباح رياح يساعد في المحافظة على الأمن الوطني من خلال الرسالة التي يقدمها للمجتمع



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن عدد 17 من الأفراد المبحوثين يوافقون بأن برنامج الصباح رياح يساعد في المحافظة على الأمن الوطني من خلال الرسالة التي يقدمها للمجتمع بنسبة 26.2% , وعدد المحايدين 35 بنسبة 53.8% , وعدد الذين لا يوافقون 12 بنسبة 18.5% بينما الذين لا يوافقون عددهم 1 بنسبة 1.5% .

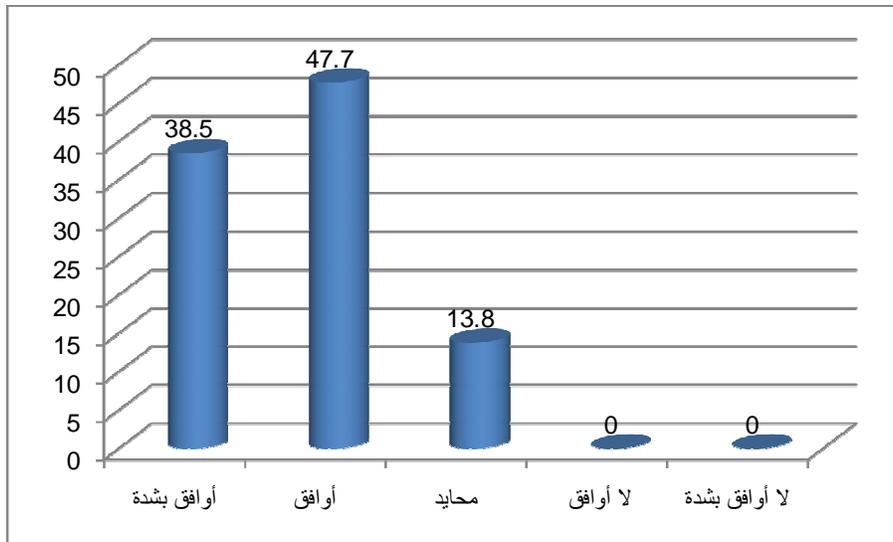
نسبة كبيرة أثبتت بأن برنامج الصباح رياح نجح في تعزيز الانتماء الوطني المفارقة المبحوثين يرون ان هنالك خلط كبير بين تعزيز الانتماء للوطن والمحافظة على الأمن الوطني ، حيث أن الأخير تشترك فيه عوامل كبيرة ومؤثرة لا ينبغي لبرنامج الصباح رياح ان يحيط بها ، حيث يقوم بالمحافظة على الأمن الوطني

جدول (22): يقدم برنامج الصباح رياح بلغة إعلامية مميزة تخدم رسالة البرنامج

النسبة %	التكرار	العبرة
38.5	25	أوافق بشدة
47.7	31	أوافق
13.8	9	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015م

شكل (20): يقدم برنامج الصباح رياح بلغة إعلامية مميزة تخدم رسالة البرنامج



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن عدد 25 من الأفراد المبحوثين يوافقون بشدة بأن برنامج الصباح رياح يقدم بلغة إعلامية مميزة تخدم رسالة البرنامج بنسبة 38.5%، وعدد الذين يوافقون 31 بنسبة 47.7%، ومحايدون عددهم 9 بنسبة 13.8% .

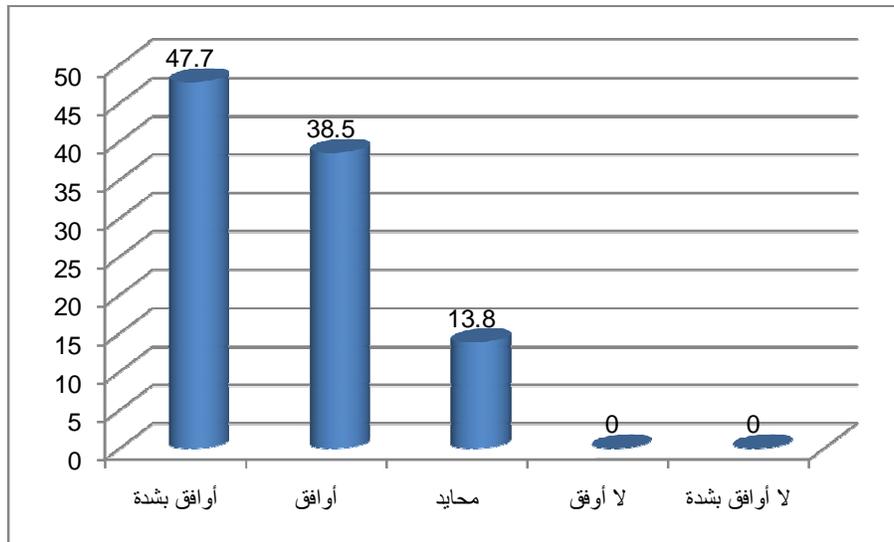
من المؤكد ان الدراسة أثبتت أن برنامج الصباح رياح يقدم بلغة إعلامية مميزة وهذه اللغة تخدم رسالة البرنامج الإعلامية وآخرون يرون أن اللغة التي يقدم بها برنامج الصباح رياح متوسطة.

جدول(23): يستخدم معد البرنامج لغة مناسبة تعبر عن المعنى المقصود دون مبالغة أو تهوين؟

النسبة %	التكرار	العبارة
47.7	31	أوافق بشدة
38.5	25	أوافق
13.8	9	محايد
0.00	0	لا أوافق
0.00	0	لا أوافق بشدة
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل(21): يستخدم معد البرنامج لغة مناسبة تعبر عن المعنى المقصود دون مبالغة أو تهوين؟



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

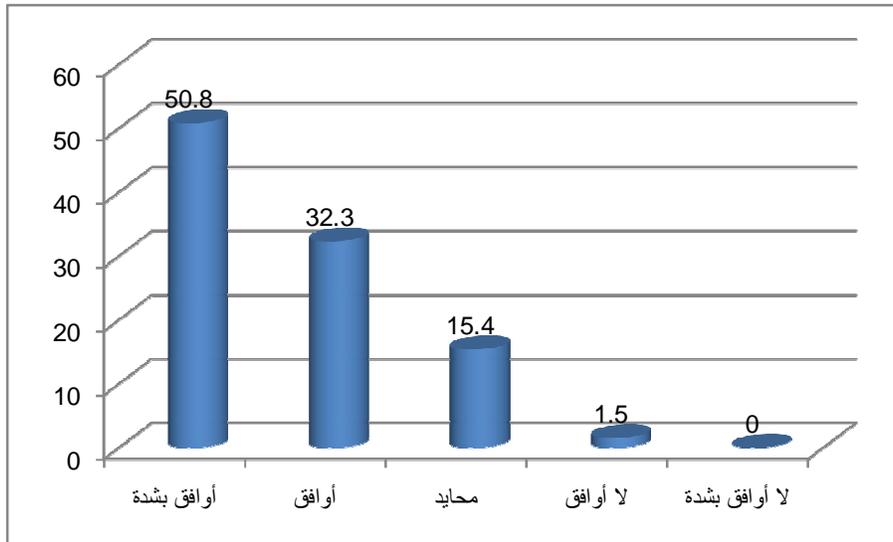
من الجدول أعلاه يتضح أن عدد 25 من الأفراد المبحوثين يوافقون بشدة بأن معد البرنامج يستخدم لغة مناسبة تعبر عن المعنى المقصود دون مبالغة أو تهوين بنسبة 47.7% , وعدد الذين يوافقون 25 بنسبة 38.5% , ومحايدون عددهم 9 بنسبة 13.8% .

جدول(24): من خلال تفاعل مقدم البرنامج في لحظة التقديم يدل على تميزه الإعلامي

النسبة%	التكرار	العبرة
50.8	33	أوافق بشدة
32.3	21	أوافق
15.4	10	محايد
1.5	1	لا أوافق
0.00	0	لا أوافق بشدة
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015م

شكل(22): من خلال تفاعل مقدم البرنامج في لحظة التقديم يدل على تميزه الإعلامي



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن عدد 33 من الأفراد المبحوثين يوافقون بشدة بأن تفاعل مقدم البرنامج في لحظة التقديم يدل على تميزه الإعلامي بنسبة 50.8%، وعدد الذين يوافقون 21 بنسبة 32.3%، ومحايدون عددهم 10 بنسبة 15.4% وبينما عدد الغير موافقين 1 بنسبة 1.5% من إجمالي المبحوثين.

يعزي ذلك الباحث إلى أن مقدم البرنامج يمتلك مقدرات معتبرة وتفاعل قوى مما يميزه في أداءه الإعلامي.

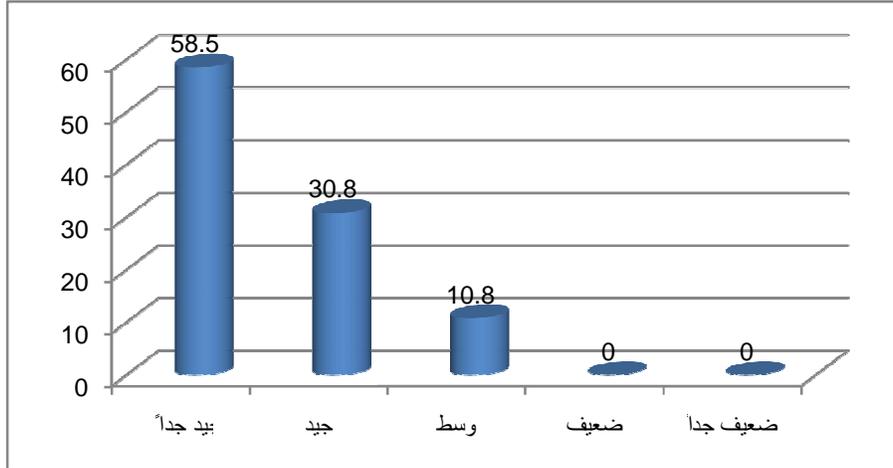
برنامج الصباح رباح المعايير ومستوى الأداء

جدول (25): معد البرنامج يتميز بالعمق والإلمام بموضوع المادة المقدمة.

النسبة %	التكرار	العبرة
58.5	38	جيد جداً
30.8	20	جيد
10.8	7	وسط
0.00	0	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (23): معد البرنامج يتميز بالعمق والإلمام بموضوع المادة المقدمة



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون معد البرنامج يتميز بالعمق والإلمام بموضوع المادة المقدمة جيد جداً عددهم 38 بنسبة 50.8%، وعدد الذين يرونه جيد 20 بنسبة 30.8%، ووسط عددهم 7 بنسبة 10.8% من جميع المبحوثين.

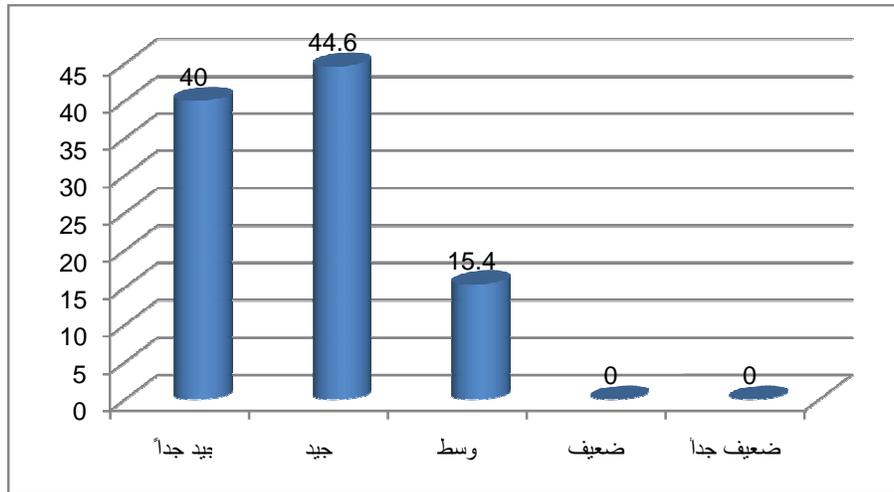
مما تقدم يرى الباحث أن معد البرامج يتميز بالعمق والإلمام بالموضوع، وهذا أدى إلى نجاح البرامج على المستوى القومي والإشادة بالبرنامج من قبل نافذين في الدولة.

جدول(26): مفردات المادة المقدمة تعتبر معالجة للقضايا الوطنية

النسبة %	التكرار	العبارة
40.0	26	جيد جداً
44.6	29	جيد
15.4	10	وسط
0.00	0	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015م

شكل(24): مفردات المادة المقدمة تعتبر معالجة للقضايا الوطنية



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015

من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون مفردات المادة المقدمة تعتبر معالجة للقضايا الوطنية جيد جداً عددهم 26 بنسبة 40%، وعدد الذين يرونه جيد 29 بنسبة 44.6%، ووسط عددهم 10 بنسبة 15.4% من جميع المبحوثين.

من المؤكد ان مفردات المادة المقدمة والألفاظ المستخدمة في البرنامج تحوي أمثال شعبية وأقوال تحقق رسالة البرنامج الوطنية وتستخدم ألفاظ مألوفة بجميع لهجات القبائل السودانية والبيئة التي عاش فيها معد البرنامج أثرت تأثيراً كبيراً في رصيده الشعبي واختياره للغة المحلية التي تخاطب جميع أفراد المجتمع السوداني.

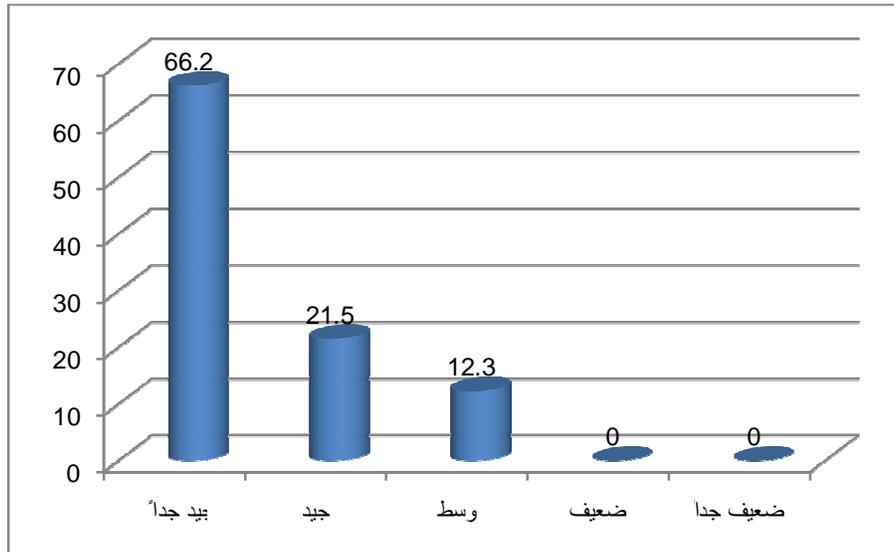
جدول (27): معد البرنامج ذو ثقافة عالية مما مكّنه من إعداد برنامج متميز من حيث الشكل

والمضمون

النسبة %	التكرار	العبرة
66.2	43	جيد جداً
21.5	14	جيد
12.3	8	وسط
0.00	0	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (25): معد البرنامج ذو ثقافة عالية مما مكّنه من إعداد برنامج متميز من حيث الشكل والمضمون



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

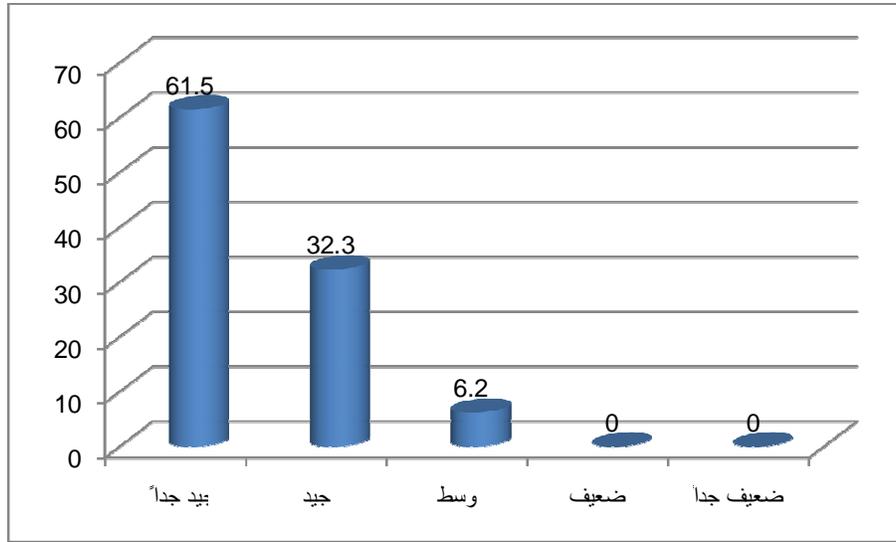
من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون معد البرنامج ذو ثقافة عالية مما مكّنه من إعداد برنامج متميز من حيث الشكل والمضمون جيد جداً عددهم 43 بنسبة 66.2%، وعدد الذين يرونه جيد 14 بنسبة 21.5%، ووسط عددهم 8 بنسبة 12.3% من جميع المبحوثين. يرى الباحث ان معد البرنامج ذو ثقافة عالية مما شكل شخصيته الإعلامية المتميزة بمعنى أنه ابن بيئته.

جدول (28): يدعم مقدم البرنامج أفكاره وآراءه بالأدلة والبراهين والأمثال الشعبية

النسبة %	التكرار	العبارة
61.5	40	جيد جداً
32.3	21	جيد
6.2	4	وسط
0.00	0	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (26): يدعم مقدم البرنامج أفكاره وآراءه بالأدلة والبراهين والأمثال الشعبية



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون بأن مقدم البرنامج يدعم أفكاره وآراءه بالأدلة والبراهين والأمثال الشعبية جيد جداً عددهم 40 بنسبة 61.5%، وعدد الذين يرونه جيد 21 بنسبة 32.3%، ووسط عددهم 4 بنسبة 6.2% من جميع المبحوثين.

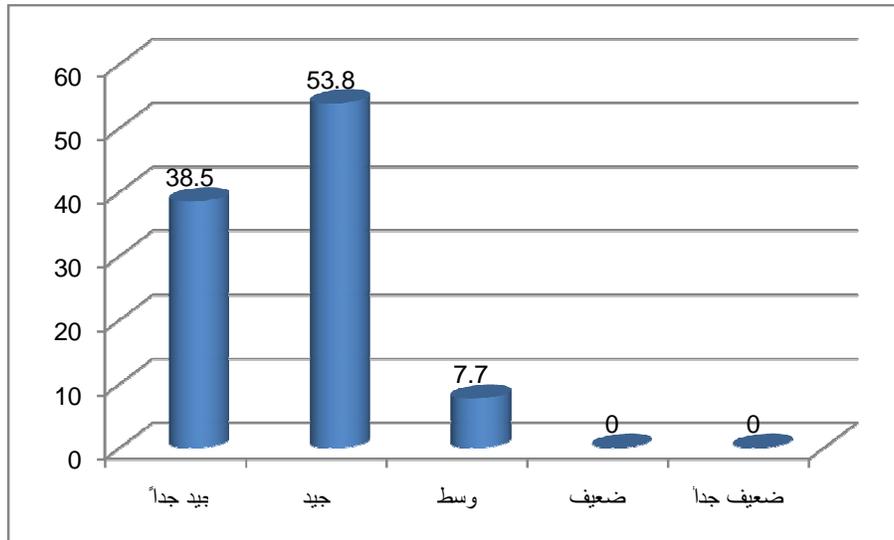
مما تقدم يرى الباحث ان مقدم البرنامج يدعم أفكاره وآراءه بالادلة والبراهين وهذه كلها تتجسد في معد البرامج والتأثير البيئي والمحلي واعطاء البرنامج أكبر مساحة من الحرية الإعلامية لمعالجة المشاكل الوطنية ووحدة الشعب السوداني.

جدول (29): مقدرة معد البرنامج على جذب انتباه المتلقي من خلال الغرض من البرنامج وأهميته الوطنية

النسبة %	التكرار	العبرة
38.5	25	جيد جداً
53.8	35	جيد
7.7	5	وسط
0.00	0	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (27): مقدرة معد البرنامج على جذب انتباه المتلقي من خلال الغرض من البرنامج وأهميته



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

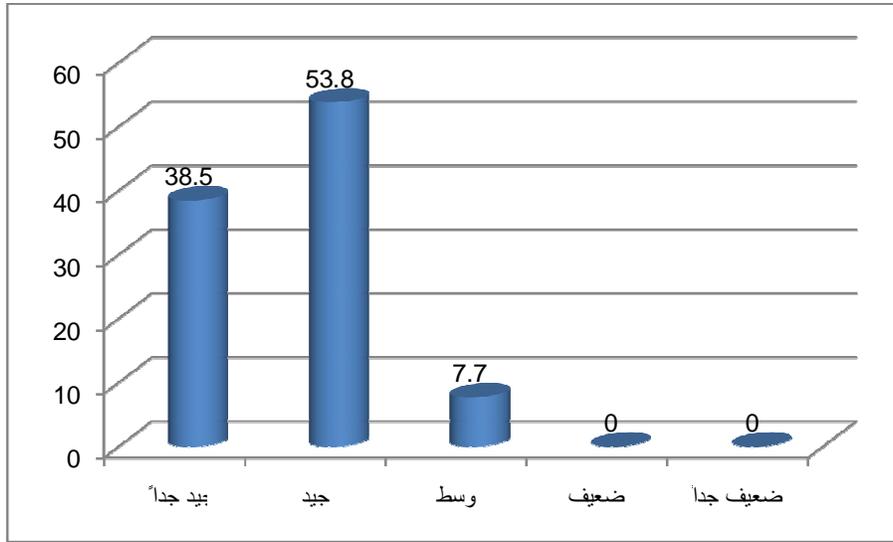
من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون مقدرة معد البرنامج على جذب انتباه المتلقي من خلال الغرض من البرنامج وأهميته الوطنية جيداً عددهم 25 بنسبة 38.5%، وعدد الذين يرونه جيداً 35 بنسبة 53.8%، ووسط عددهم 5 بنسبة 7.7% من جميع المبحوثين. يرى الباحث أن جميع أفراد العينة يتفقون على أن معد البرنامج له مقدرة على جذب انتباه المتلقي وهذا يؤكد الدور الذي يقوم به في اختيار لغة محلية تجذب انتباه المستمع من خلال المفردات وأهميتها الوطنية.

جدول(30): يعرض معد البرنامج الأفكار في تتابع منطقي

النسبة %	التكرار	العبارة
38.5	25	جيد جداً
53.8	35	جيد
7.7	5	وسط
0.00	0	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل(28): يعرض معد البرنامج الأفكار في تتابع منطقي



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

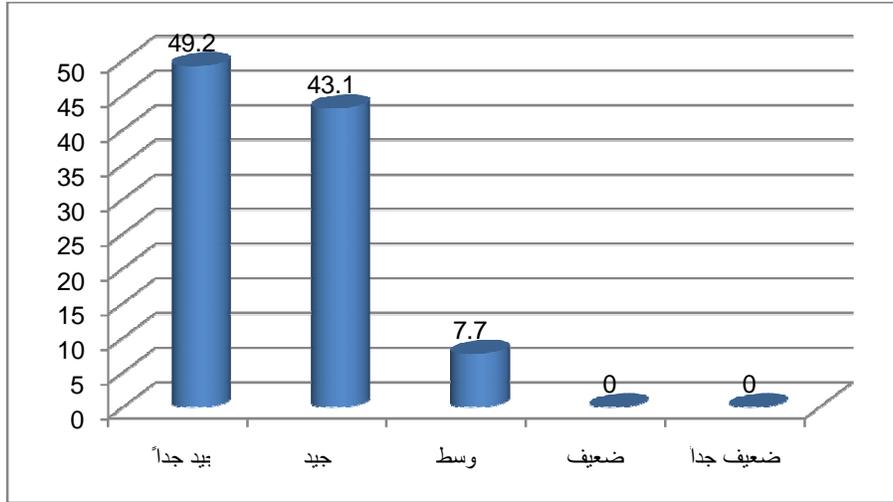
من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون بان مقدرة معد البرنامج يعرض الأفكار في تتابع منطقي جيد جداً عددهم 25 بنسبة 38.5%، وعدد الذين يرونه جيد 35 بنسبة 53.8%، ووسط عددهم 5 بنسبة 7.7% من جميع المبحوثين

جدول(31): يستخدم معد البرنامج عبارات وجمل تحقق سلاسة الأفكار

النسبة %	التكرار	العبرة
49.2	32	جيد جداً
43.1	28	جيد
7.7	5	وسط
0.00	0	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015م

شكل(29): يستخدم معد البرنامج عبارات وجمل تحقق سلاسة الأفكار



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون بان معد البرنامج يستخدم عبارات وجمل تحقق سلاسة الأفكار جيد جداً عددهم 32 بنسبة 49.2% , وعدد الذين يرونه جيد 28 بنسبة 43.1% , ووسط عددهم 5 بنسبة 7.7% من جميع المبحوثين .

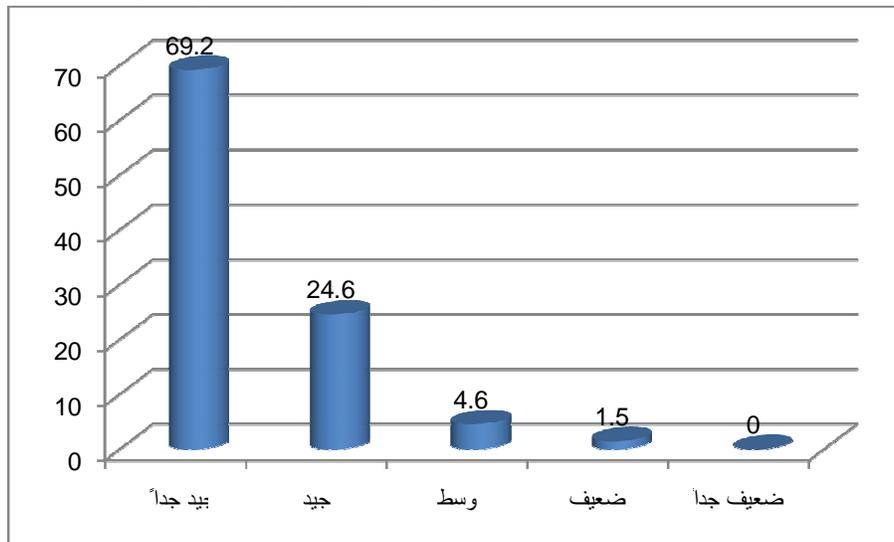
مقدم البرنامج

جدول (32): الطريقة والأسلوب في تقديم برنامج الصباح رباح

النسبة %	التكرار	العبرة
69.2	45	جيد جداً
24.6	16	جيد
4.6	3	وسط
1.5	1	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (30): الطريقة والأسلوب في تقديم برنامج الصباح رباح



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

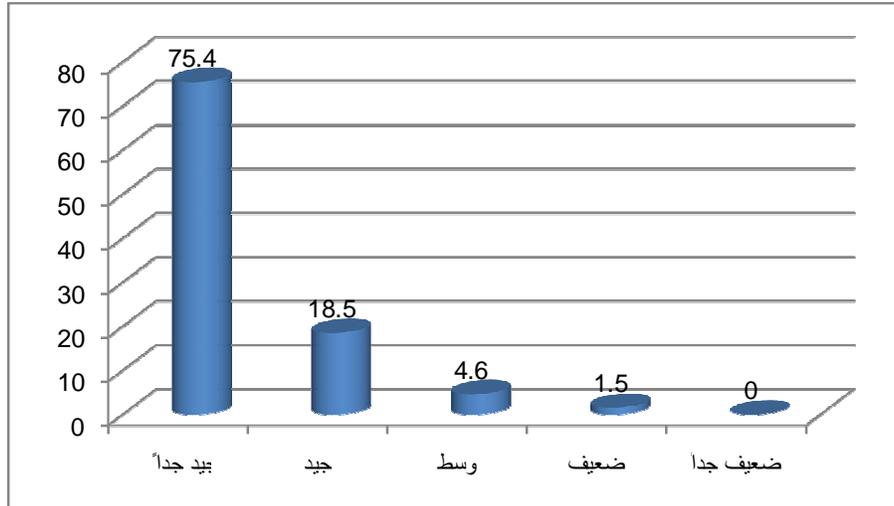
من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون بان مقدم البرنامج له طريقة متميزة في تقديم برنامج الصباح رباح جيد جداً عددهم 45 بنسبة 69.2% , وعدد الذين يرونه جيد 16 بنسبة 24.6% , وسط عددهم 3 بنسبة 4.6% بينما ضعيف 1 بنسبة 1.5% من جميع المبحوثين. يلاحظ ان طريقة التقديم والأسلوب وجدت قبول كبير وفق المعايير التقويمية لمستوى الأداء بشكل عام.

جدول(33): الثقة والثبات في مقدم البرنامج

النسبة %	التكرار	العبرة
75.4	49	جيد جداً
18.5	12	جيد
4.6	3	وسط
1.5	1	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل(31): الثقة والثبات في مقدم البرنامج



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون بان مقدم البرنامج من حيث الثقة والثبات إنه جيد جداً عددهم 49 بنسبة 75.4% , وعدد الذين يرونه جيد 12 بنسبة 18.5% , وسط عددهم 3 بنسبة 4.6% بينما ضعيف 1 بنسبة 1.5% من جميع المبحوثين .

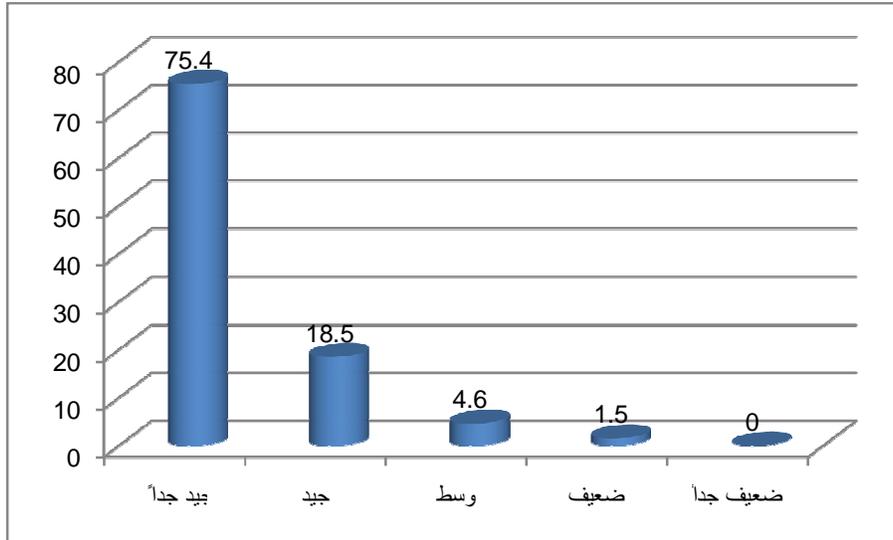
من خلال ما تقدم يرى الباحث ان مقدم البرنامج يتميز بالثقة والثبات مما وجد إشادة من المتلقي ونافذين في الدولة مما أعطى البرنامج قدر كبير من الرضا والقبول في معالجة المشكلات الاجتماعية بالبلاد. (مقابلة : مع مدير إذاعة القوات المسلحة 2007م).

جدول (34): مقدم البرنامج ينوع نبرات صوته وفق مخارجها الصحيح

النسبة %	التكرار	العبرة
75.4	49	جيد جداً
18.5	12	جيد
4.6	3	وسط
1.5	1	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (32): مقدم البرنامج ينوع نبرات صوته وفق مخارجها الصحيح



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون بان مقدم البرنامج ينوع نبرات صوته وفق مخارجها الصحيح جيد جداً عددهم 49 بنسبة 75.4%، وعدد الذين يرونه جيد 12 بنسبة 18.5%، وسط عددهم 3 بنسبة 4.6% بينما ضعيف 1 بنسبة 1.5% من جميع المبحوثين.

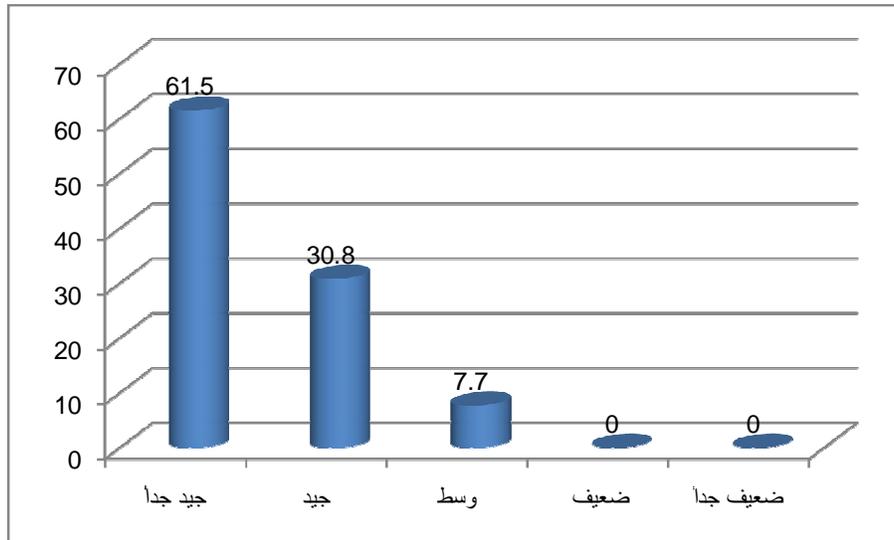
يلاحظ أن مقدم البرنامج يستخدم نبرات صوت وفق المخارج الصحيحة وهذا يدل على إجادته للغة العربية ونطقه للكلمات والتأثير البيئي واختلاطه بجميع فئات المجتمع المحلي مما أكسبه خبرات واسعة في التخاطب باللهجات المحلية.

جدول (35): يتميز مقدم البرنامج بالخبرة العلمية ومقدراته اللغوية

النسبة %	التكرار	العبارة
61.5	40	جيد جداً
30.8	20	جيد
7.7	5	وسط
0.00	0	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (33): يتميز مقدم البرنامج بالخبرة العلمية ومقدراته اللغوية



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون بان مقدم البرنامج يتميز بالخبرة العلمية ومقدراته اللغوية جيد جداً عددهم 40 بنسبة 61.5% , وعدد الذين يرونه جيد 20 بنسبة 30.8% , وسط عددهم 5 بنسبة 7.7%.

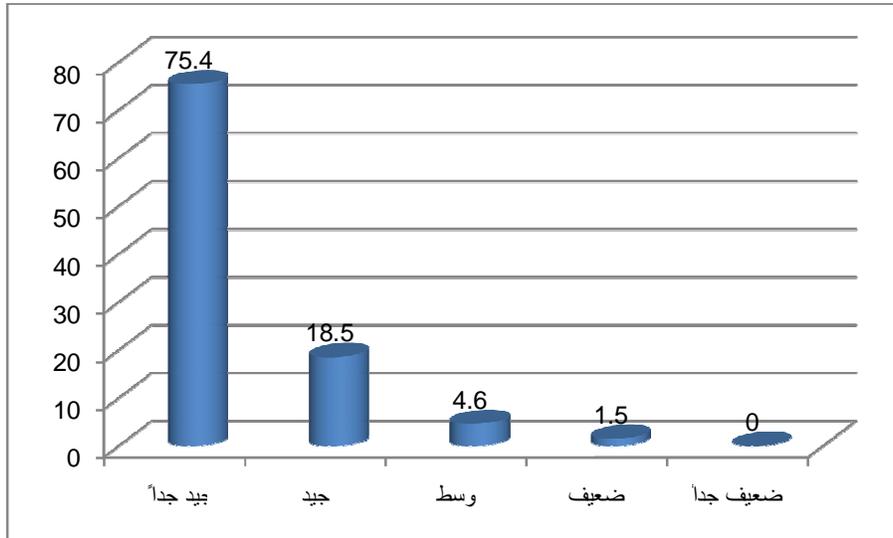
مخرج البرنامج

جدول (36): يتميز مخرج البرنامج بالدقة والضبط في إخراج البرنامج بشكله العام.

النسبة %	التكرار	العبرة
75.4	49	جيد جداً
18.5	12	جيد
4.6	3	وسط
1.5	1	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (34): يتميز مخرج البرنامج بالدقة والضبط في إخراج البرنامج بشكله العام.



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون بان مخرج البرنامج يتميز بالدقة والضبط في إخراج البرنامج بشكله العام جيد جداً عددهم 49 بنسبة 75.4%، وعدد الذين يرونه جيد 12 بنسبة 18.5%، وسط عددهم 3 بنسبة 4.6% بينما ضعيف 1 بنسبة 1.5%.

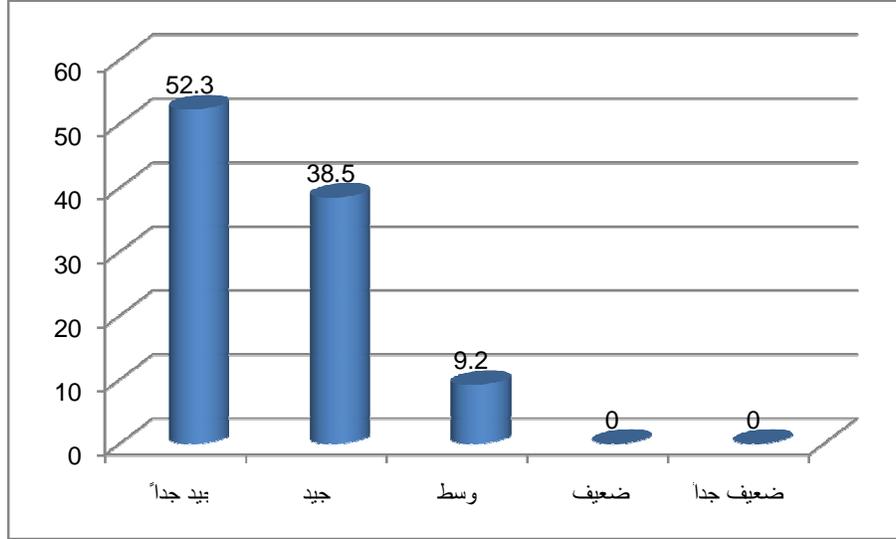
مما تقدم يرى الباحث إن مخرج البرنامج تشكلت شخصيته من خلال الدقة والضبط في إخراج البرنامج وفق المعايير ومستوى أداء واختيار موسيقي تتناسب مع البرنامج مما أدى إلى نجاح البرنامج في توصيل رسالته الإعلامية في البلاد.

جدول (37): استخدام مخرج البرنامج مؤثرات صوتية تتناسب مع مضمون البرنامج.

النسبة %	التكرار	العبارة
52.3	34	جيد جداً
38.5	25	جيد
9.2	6	وسط
0.00	0	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (35): استخدام مخرج البرنامج مؤثرات صوتية تتناسب مع مضمون البرنامج.



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون بأن مخرج البرنامج يستخدم مؤثرات صوتية تتناسب مع مضمون البرنامج جيد جداً عددهم 34 بنسبة 52.3%، وعدد الذين يرونه جيد 25 بنسبة 38.5%، ووسط عددهم 6 بنسبة 9.2%. يرى الباحث جميع أفراد العينة يتفقون على أن المؤثرات الصوتية المستخدمة في البرنامج تتناسب مع المضمون.

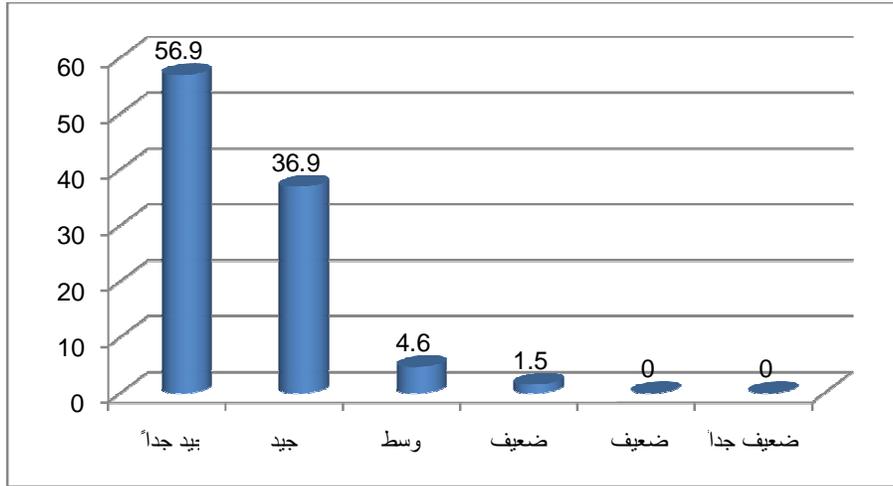
مستوى البرنامج من حيث الشكل و المضمون

جدول(38): شكل البرنامج ومحتوى المضمون من حيث التأثير على المتلقي في تعزيز الانتماء الوطني

النسبة %	التكرار	العبرة
56.9	37	جيد جداً
36.9	24	جيد
4.6	3	وسط
1.5	1	ضعيف
0.00	0	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل(36): شكل البرنامج ومحتوى المضمون من حيث التأثير على المتلقي في تعزيز الانتماء الوطني



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون بان شكل البرنامج ومحتوى المضمون من حيث التأثير على المتلقي في تعزيز الانتماء الوطني عددهم 37 بنسبة 56.9% , وعدد الذين يرونه جيد 24 بنسبة 36.9% , وسط عددهم 3 بنسبة 4.6% وبينما ضعيف بعدد 1 ونسبة 1.5% .

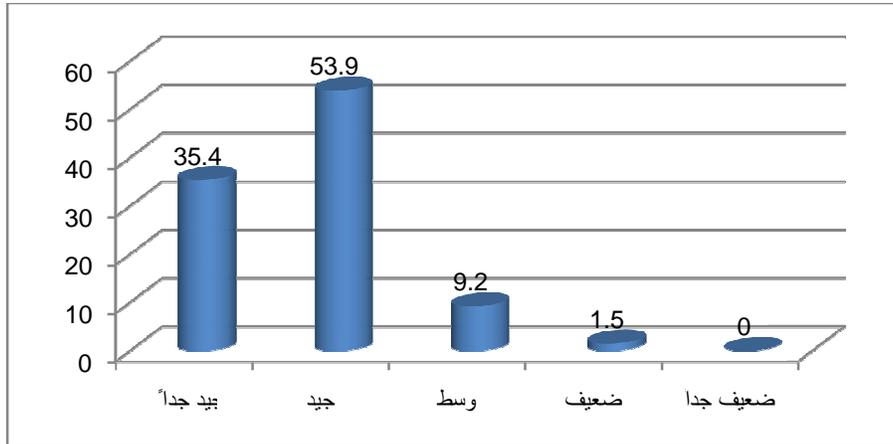
يتضح ان مستوى البرنامج من حيث الشكل والمضمون ومن خلال التأثير على المتلقي في تعزيز الانتماء الوطني جيد جداً بمعنى ان البرنامج بشكل عام من كل النواحي نجح في تعزيز الانتماء الوطني وفي إيصال رسالته الإعلامية والاجتماعية وتأثيره على الرأي العام.

جدول(39): أثر السياسة التحريرية على الخارطة البرنامجية بالإذاعة القومية

النسبة %	التكرار	العبرة
35.4	23	جيد جداً
53.9	35	جيد
9.2	6	وسط
1.5	1	ضعيف
0.00	0	ضعيف جداً
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015م

شكل(37): أثر السياسة التحريرية على الخارطة البرنامجية بالإذاعة القومية



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين يرون بان أثر السياسة التحريرية على الخارطة البرنامجية بالإذاعة القومية جيد جداً عددهم 23 بنسبة 35.4%، وعدد الذين يرونه جيد 35 بنسبة 53.9%، وسط عددهم 6 بنسبة 9.2% وبينما ضعيف بعدد 1 ونسبة 1.5.

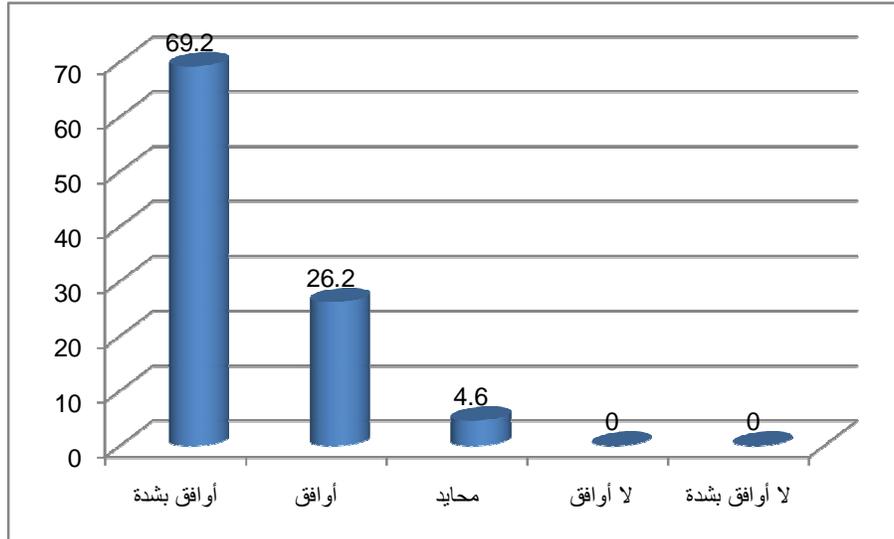
مما تقدم يرى الباحث ومن خلال متابعته لوسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية أن للسياسة التحريرية أثر كبير على البرامج الإذاعية وعلى وسائل الإعلام بشكلها العام وهذا يدل على ان هناك غموض يكتنف دور الإذاعة ودور الإعلام المحلي والعالمي ويعزي ذلك الباحث على الأسباب التالية: سيطرت الحكومات على وسائل الإعلام، و الرقابة القبلية والبعديّة على وسائل الإعلام، تهميش دور الإعلام وبالأخص في الدول العربية والإسلامية والأفريقية، عدم تدريب الكوادر الإعلامية و عدم تحقق الرضا الوظيفي في المؤسسات الإعلامية.

جدول(40): قضية الانتماء الوطني من القضايا المهمة في المجتمعات المختلفة والتي يجب على الحكومات والمؤسسات الوطنية الاهتمام بها.

النسبة %	التكرار	العبرة
69.2	45	أوافق بشدة
26.2	17	أوافق
4.6	3	محايد
0.00	0	لا أوافق
0.00	0	لا أوافق بشدة
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل(38): قضية الانتماء الوطني من القضايا المهمة في المجتمعات المختلفة والتي يجب على الحكومات والمؤسسات الوطنية الاهتمام بها



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

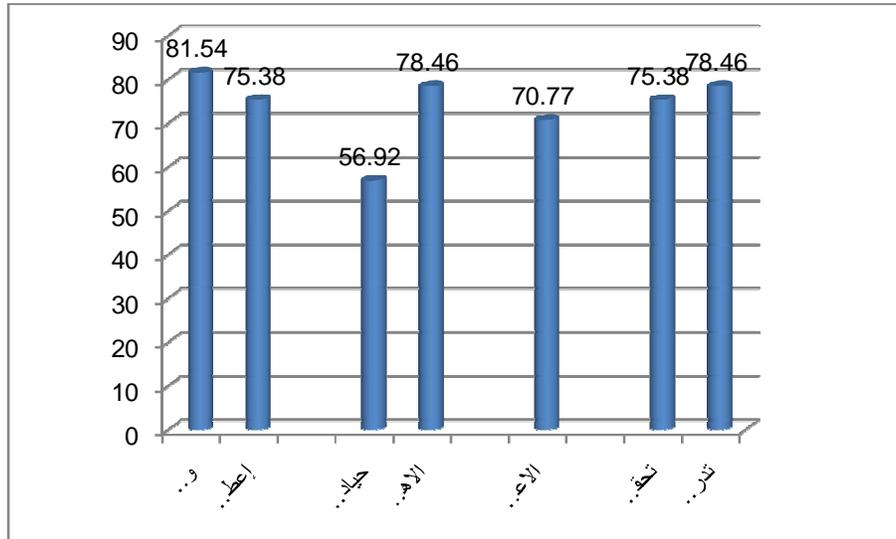
من الجدول أعلاه يتضح أن عدد 45 من الأفراد المبحوثين يوافقون بشدة بأن قضية الانتماء الوطني من القضايا المهمة في المجتمعات المختلفة والتي يجب على الحكومات والمؤسسات الوطنية الاهتمام بها. بنسبة 69.2% , وعدد الذين يوافقون 17 بنسبة 26.2% , ومحايدون عددهم 3 بنسبة 4.6% من إجمالي المبحوثين

جدول (41): المقترحات التي تطور البرامج الإذاعية التي تتناول القضايا الوطنية، رجاءاً رتب الخيارات أدناه حسب أهميتها لديك "

مجموع	غير مهمة	مهمة	التكرارات والنسب	الأسباب
65	12	53	التكرار	وضع خطة إستراتيجية للنهوض بالإعلام
100	28.46	81.54	النسبة%	
65	16	49	التكرار	إعطاء أكبر قدر من الحرية
100	24.62	75.38	النسبة%	
65	28	37	التكرار	حيادية معدي البرامج والمخرجين
100	43.8	56.92	النسبة%	
65	14	51	التكرار	الاهتمام بالقضايا الوطنية
100	21.54	78.46	النسبة%	
65	19	46	التكرار	الاعتراف بالآخر وقبوله
100	29.33	70.77	النسبة%	
65	16	49	التكرار	تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين في الحقل الإعلامي
100	24.62	75.38	النسبة%	
65	14	51	التكرار	تدريب وتأهيل الأطر البشرية في مجال الإعلام
100	21.54	78.46	النسبة%	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (39): المقترحات التي تطور البرامج الإذاعية التي تتناول القضايا الوطنية، رجاءاً رتب الخيارات أدناه حسب أهميتها لديك معطياً الرقم (1) للأكثر أهمية



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية، 2015م

من الجدول أعلاه نجد أن المقترحات التي تطور البرامج الإذاعية التي تتناول القضايا الوطنية على حسب أهميتها لدى المستمع كانت بالترتيب:

أولاً: بوضع خطة إستراتيجية للنهوض بالإعلام عددهم 53 ونسبة 81.54% .

ثانياً: الاهتمام بالقضايا الوطنية بعدد 51 ونسبة 78.46%.

ثانياً: تدريب وتأهيل الأطر البشرية في مجال الإعلام 51 ونسبة 78.46% ، مشتركاً في الأهمية مع الاهتمام بالقضايا الوطنية.

رابعاً: إعطاء أكبر قدر من الحرية جاء في الترتيب ثانياً بعدد 49 ونسبة 75.38%

رابعاً: تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين في الحقل الإعلامي بعدد 49 ونسبة 75.38% من جملة اقتراحات المستمعين ، متساوياً مع إعطاء أكبر قدر من الحرية في الأهمية .

سادساً: الاعتراف بالأخر بتكرار 46 ونسبة 70.77%.

سابعاً: حيادية معدي البرامج والمخرجين بعدد 37 ونسبة 56.92%

مما تقدم يلاحظ الباحث ان البرامج الإذاعية وتطويرها يعود إلى أسباب كثيرة منها وضع خطة إستراتيجية للنهوض بالإعلام أضف إلى ذلك استحداث مؤثرات صوتية جديدة تتناسب مع الذوق العام ، اختبار

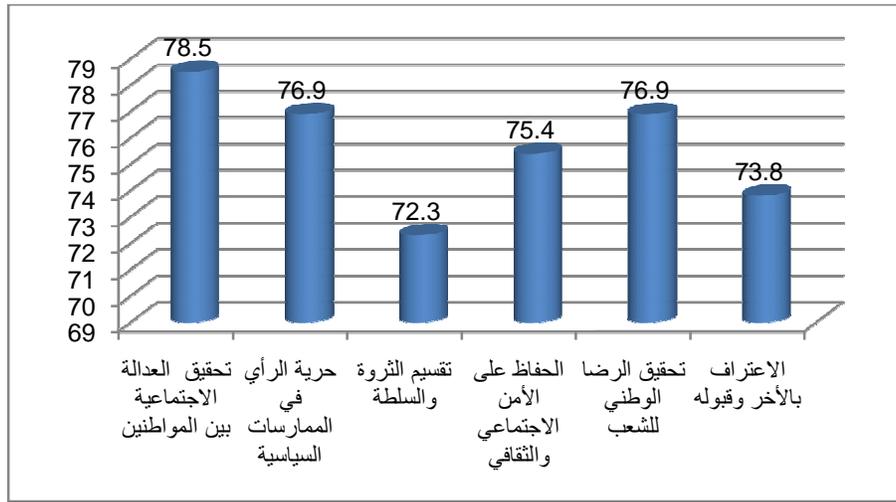
معدّي البرامج وفق المعايير العلمية والخبرة والثقافة العامة في تقديم مشروعات جديدة تساعد في نهضة البلاد.

جدول (42) دور الحكومات في تعزيز الانتماء الوطني , رجاء رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك "بدايةً أولاً" للأكثر أهمية.

المجموع	غير مهتمين	مهتمين	التكرارات والنسب	الأسباب
65	14	51	التكرار	تحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين
100	21.50	78.50	النسبة%	
65	15	50	التكرار	حرية الرأي في الممارسات السياسية
100	23.10	76.90	النسبة%	
65	18	47	التكرار	تقسيم الثروة والسلطة
100	27.70	72.30	النسبة%	
65	16	49	التكرار	الحفاظ على الأمن الاجتماعي والثقافي
100	24.60	75.40	النسبة%	
65	15	50	التكرار	تحقيق الرضا الوطني للشعب
100	23.10	76.90	النسبة%	
65	17	48	التكرار	الاعتراف بالآخر وقبوله
100	26.20	73.80	النسبة%	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (40) دور الحكومات في تعزيز الانتماء الوطني , رجاء رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك؟



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من الجدول أعلاه نجد أن دور الحكومات في تعزيز الانتماء الوطني على حسب أهميتها لدى المستمعين كان في الترتيب:

أولاً : تحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين بتكرار 51 ونسبة 78.50% .

ثانياً : تحقيق الرضا الوطني للشعب بعدد 50 ونسبة 76.90%

ثالثاً : حرية الرأي في الممارسات السياسية بعدد 50 ونسبة 76.90% متساوياً في أهمية دور الحكومات في تحقيق الرضا الوطني للشعب .

رابعاً : الحفاظ على الأمن الاجتماعي والثقافي بعدد 49 ونسبة 75.4%.

خامساً : الاعتراف بالأخر وقبوله بعدد 48 ونسبة 73.80%.

سادساً : تقسيم الثروة والسلطة بعدد 47 ونسبة 72.30% من جميع آراء المبحوثين في دور الحكومات في تعزيز الانتماء الوطني .

يرى الباحث ان للحكومات دورٌ كبيرٌ في كل مجالات الحياة والقضايا الوطنية كما يذكر أن المبحوثين يرون أن هنالك أسباب لا بد من تحقيقها من اجل تعزيز القيم الوطنية.

أولاً: تحقيق العدالة الاجتماعية .ثانياً تحقيق الرضا الوطني للشعب .ثالثاً : حرية الرأي .رابعاً : الحفاظ على الأمن الاجتماعي والثقافي كما يقوي الباحث آراء أفراد العينة بإضافة أسباب أخرى هي حل الأزمة الوطنية وتجنب البلاد هذا الشر الماحق منها ،الانتماء إلى الحزب على حساب الوطن، والانتماء القبلي

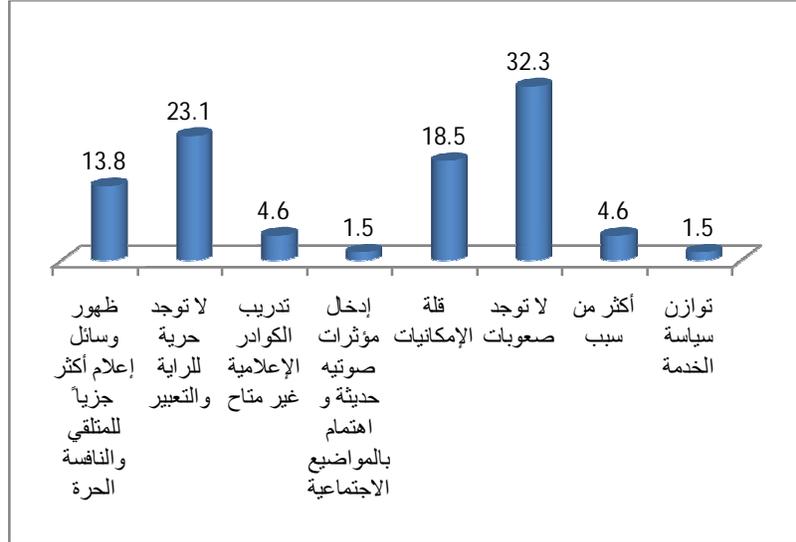
والانتماء المذهبي والطائفي كل ، ذلك له أثر على التنمية ووحدة البلاد.

جدول(43): ما هي الصعوبات والتحديات التي تواجه الإذاعة في توصيل رسالتها الإعلامية لمعالجة القضايا الوطنية؟

النسبة %	التكرار	العبارة
13.8	9	ظهور وسائل إعلام أكثر جزيًا للمتلقي والنافسة الحرة
23.1	15	لا توجد حرية للرأي والتعبير
4.6	3	تدريب الكوادر الإعلامية غير متاح
1.5	1	إدخال مؤثرات صوتية حديثة و اهتمام بالمواضيع الاجتماعية
18.5	12	قلة الإمكانيات
32.3	21	لا توجد صعوبات
4.6	3	أكثر من سبب
1.5	1	توازن سياسة الخدمة
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل(41): ما هي الصعوبات والتحديات التي تواجه الإذاعة في توصيل رسالتها الإعلامية لمعالجة القضايا الوطنية؟



مما تقدم يرى الباحث أن الصعوبات والتحديات التي تواجه الإذاعة في توصيل رسالتها الإعلامية

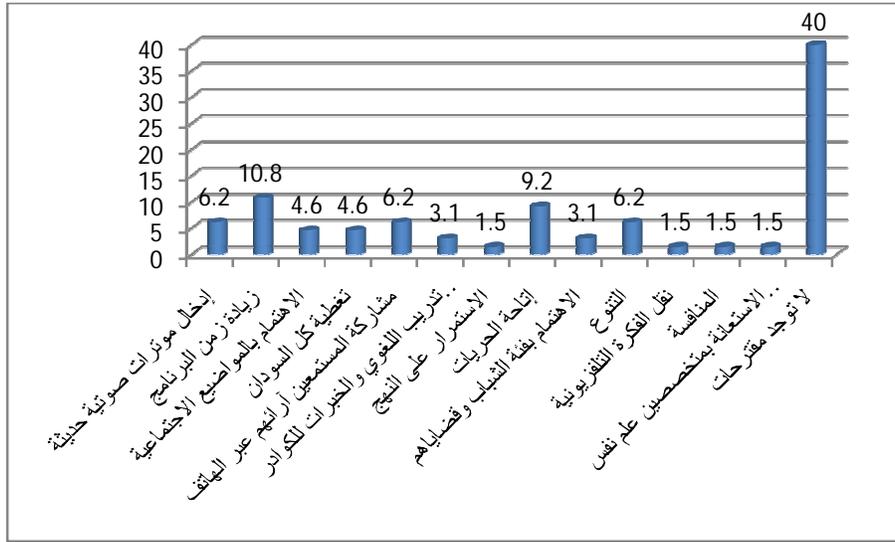
الثقافية ومخاطبتها للقبيلة كما يعزى المبحوثين التحديات بالآتي: لا توجد حرية الرأي والتعبير ، قلة
الإمكانيات و ظهور وسائل الإعلام أكثر جذباً للمتلقي

جدول(44): ما هي المقترحات التي ترى أنها مفيدة و تساعد في تطوير برنامج الصباح رياح

النسبة%	التكرار	العبارة
6.2	4	إدخال موثرات صوتية حديثة
10.8	7	زيادة زمن البرنامج
4.6	3	الاهتمام بالمواضيع الاجتماعية
4.6	3	تغطية كل السودان
6.2	4	مشاركة المستمعين آرائهم عبر الهاتف
3.1	2	التدريب اللغوي والخبرات والأطر الإعلامية
1.5	1	الاستمرار على النهج
9.2	6	إتاحت الحريات
3.1	2	الاهتمام بفئة الشباب وقضاياهم
6.2	4	التنوع
1.5	1	نقل الفكرة إلى التلفزيون
1.5	1	المنافسة
1.5	1	الاستعانة بمتخصصين علم نفس واجتماع
40.0	26	لا توجد مقترحات
100.0	65	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

شكل (42): ما هي المقترحات التي ترى أنها مفيدة و تساعد في تطوير برنامج الصباح رباح



المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2015م

من خلال الأسئلة المفتوحة يلاحظ الباحث ان تطوير برنامج الصباح رباح يعود إلى عدة مقترحات مفيدة قد تساعد في تطويره: يرى عدد من المبحوثين ان زيادة فترة البث قد تساعد في تطوير البرنامج بالإضافة إلى إدخال مؤثرات صوتية حديثة، من ثم مشاركة المستمعين آرائهم عبر الهاتف وأتاحت الحريات.

نتائج الدراسة:

1. أثبتت الدراسة أن الإذاعة السودانية (البرنامج العام) احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة الاستماع والأهمية وتليها إذاعة البيت السوداني. مقارنة بالإذاعات الأخرى.
2. تؤكد الدراسة أن الأسباب التي جعلت المتلقي يستمع إلى الإذاعة القومية لأنها تقدم برامج معززة للانتماء الوطني في المقام الأول بنسبة 67% واهتمامها بالقضايا الوطنية بنسبة 64.6 مقارنة بالأسباب الأخرى، درجة حرية التعبير الشفافية والحياد في تناول الموضوعات العامة ، مواكبتها للأحداث.
3. أثبتت الدراسة إن أفضل أوقات الاستماع لدى المستمعين الفترة الصباحية ، ويعود ذلك لاهتمامهم بقضاياهم وقضايا الرأي العام ، ومتابعة شؤون الأمة وما يحدث في البلاد من تطورات سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية إلى غير ذلك.
4. أثبتت الدراسة أن الإذاعة القومية نجحت من خلال البرامج التي تقدمها في تعزيز الانتماء الوطني قد تساعد في تعزيز القيم الوطنية، واعلاء المصلحة العامة علي الخاصة.
5. الإذاعة السودانية ساهمت في دعم الوحدة الوطنية، يتضح أن نسبة كبيرة من المبحوثين يوافقون على أن الإذاعة القومية ساهمت مساهمة كبيرة في دعمها للوحدة الوطنية من خلال آراء أفراد العينة وقلّة كانت لديهم آراء بأن الإذاعة لم تسهم بالشكل المطلوب في دعمها للوحدة الوطنية.
6. من خلال آراء المبحوثين أن أسباب استماعهم لهذه البرامج نسبة كبيرة من أفراد العينة يستمعون إلى تلك البرامج وفق الأسلوب وطريقه التقديم وهذا يدل على أن طريقة التقديم وجدت قبول كبير من أفراد العينة ويعزى ذلك أن البرامج الإذاعية وجدت الرضا من ناحية الأسلوب وطريقة التقديم وتليها في المرتبة الثانية من حيث اهتمامها بالقضايا الوطنية وتعزيزها للانتماء إلى الوطن.
7. أكدت الدراسة أن أكثر البرامج التي اهتمت بها الإذاعة القومية ووجدت استحساناً برامج المنوعات ويعزى ذلك الباحث على أهميتها ودورها في مناقشة القضايا الحية الفاعلة ومشاركة المستمعين وطرح قضاياهم ومشاكلهم اليومية عبر الهاتف أو استضافة مختصين

- في شؤون الحياة العامة منها الصحة والتعليم ومشاكل المياه والكهرباء مما ينعكس إيجاباً في تحقيق التنمية كما أن هنالك برامج أخرى اهتمت بها الإذاعة بنسب متقاربة.
8. من خلال آراء أفراد العينة يتضح أن نسبة استماعهم إلى برنامج الصباح رباح وفق المعايير الأساسية نال أكبر قدر من الاستماع بصورة غير منتظمة وهذا يدل على أن أفراد العينة يستمعون إلى البرنامج بطريقة مشتتة أما الذين يستمعون إلى البرنامج بطريقة منتظمة بنسبة اقل وهؤلاء الذين يستمعون إلى الإذاعة بشكل مستمر.
9. نسبة 50.8% من أفراد العينة يجمعون على أن برنامج الصباح رباح نجاحاً كبيراً في تعزيز الانتماء الوطني وقلّة من أفراد العينة أو نسبة ضعيفة التزمت الحياد في نجاحه وهذا يدل على أن البرنامج حقق رسالته الإعلامية والمجتمعية.
10. نسبة كبيرة أثبتت بأن برنامج الصباح رباح نجاح في تعزيز الانتماء الوطني المبحوثين يرون ان هنالك خلط كبير بين الانتماء للوطن والمحافظة على الأمن القومي ، حيث ان الأخير يشترك فيه عوامل كبيرة ومؤثرة لا ينبغي لبرنامج صباح رباح ان يحيط بها من حيث المحافظة على الأمن الوطني.
11. أثبتت الدراسة أن برنامج الصباح رباح يقدم بلغة إعلامية مميزة وهذه اللغة تخدم رسالة البرنامج الإعلامية وآخرون يرون أن اللغة التي يقدم برنامج الصباح رباح متوسطة.
12. أكدت الدراسة أن الأسباب التي جعلت أفراد العينة يستمعون إلى برنامج الصباح رباح أولاً طريقة التقديم وتناوله للقضايا التي تهم المواطن بنسبة مشتركة وهذا مؤشر جيد ان طريقة التقديم وجدت قبول بشكل كبير وهذا أن دل أنما يدل على ان مقدم البرنامج يتميز بصوت جميل ومؤثرات صوتية مناسبة ولغة سهلة تخاطب جميع الشعب السوداني بمختلف قبائلهم.
13. يتضح أن الفترة الصباحية لبث برنامج الصباح رباح مناسبة كما يتفقون جميع أفراد العينة عليها وهذا يدل على أن أنسب الأوقات لبث برنامج الصباح رباح هي الفترة الصباحية وهذه الفترة مكسب للبرنامج مما وجده من قبول ساعده على تحقيق أهدافه الاجتماعية والإعلامية.

14. أكدت الدراسة أن مقدم البرنامج يمتلك مقدرات هائلة وتفاعل قوى مما يميزه في أداءه الإعلامي.
15. أكدت الدراسة أن معد البرنامج يتميز بالعمق والإلمام بالموضوع ، وهذا أدى إلى نجاح البرامج على المستوى القومي والإشادة بالبرنامج من قبل نافذين في الدولة.
16. من المؤكد ان مفردات المادة المقدمة والألفاظ المستخدمة في البرنامج تحوي أمثال شعبية وأقوال تحقق رسالة البرنامج الوطنية وتستخدم ألفاظ مألوفة بجميع لهجات القبائل السودانية والبيئة التي عاش فيها معد البرنامج أثرت تأثيراً كبيراً في رصيده الشعبي واختياره للغة المحلية التي تخاطب جميع أفراد المجتمع السوداني.
17. أكدت الدراسة ان معد البرنامج ذو ثقافة عالية مما شكل شخصيته الإعلامية المتميزة بمعنى أنه ابن بيئته.
18. أثبتت الدراسة ان مقدم البرنامج يدعم أفكاره وآراءه بالادلة والبراهين وهذه كلها تتجسد في معد البرامج والتأثير البيئي والمحلي واعطاء البرنامج أكبر مساحة من الحرية الإعلامية لمعالجة المشاكل الوطنية ووحدة الشعب السوداني.
19. أثبتت الدراسة أن جميع أفراد العينة يتفقون على أن معد البرنامج له مقدرة على جذب انتباه المتلقي وهذا يؤكد الدور الذي يقوم به في اختيار لغة محلية تجذب انتباه المستمع من خلال المفردات وأهميتها الوطنية.
20. أثبتت الدراسة ان طريقة التقديم والأسلوب وجدت قبول كبير وفق المعايير التقويمية لمستوى الأداء بشكل عام.
21. أثبتت الدراسة ان مقدم البرنامج يتميز بالثقة والثبات مما وجد إشادة من المتلقي ونافذين في الدولة مما أعطى البرنامج قدر كبير من الرضا والقبول في معالجة المشكلات الاجتماعية بالبلاد.
22. مقدم البرنامج يستخدم نبرات صوت وفق المخارج الصحيحة وهذا يدل على إجادته للغة العربية ونطقه للكلمات والتأثير البيئي واختلاطه بجميع فئات المجتمع المحلي مما أكسبه خبرات واسعة في التخاطب باللهجات المحلية.
23. أكدت الدراسة إن مخرج البرنامج تشكلت شخصيته من خلال الدقة والضبط في إخراج البرنامج وفق المعايير ومستوى أداء واختيار موسيقي تناسب مع البرنامج مما أدى إلى

- نجاح البرنامج في توصيل رسالته الإعلامية في البلاد.
24. أكدت الدراسة أن جميع أفراد العينة يتفقون على أن المؤثرات الصوتية المستخدمة في البرنامج تتناسب مع المضمون.
25. يتضح ان مستوى البرنامج من حيث الشكل والمضمون ومن خلال التأثير على المتلقي في تعزيز الانتماء الوطني جيد جداً بمعنى ان البرنامج بشكل عام من كل النواحي نجح في تعزيز الانتماء الوطني وفي إيصال رسالته الإعلامية والاجتماعية وتأثيره على الرأي العام.
26. أكدت الدراسة ان البرامج الإذاعية وتطويرها يعود إلى أسباب كثيرة منها وضع خطة إستراتيجية للنهوض بالإعلام أضف إلى ذلك استحداث مؤثرات صوتية جديدة تتناسب مع الذوق العام ، اختيار معدي البرامج وفق المعايير العلمية والخبرة والثقافة العامة في تقديم مشروعات جديدة تساعد في نهضة البلاد.

محور الأسئلة المفتوحة

تم طرح أسئلة مفتوحة حول الصعوبات والتحديات التي تواجه الإذاعة وتحول دون تحقيق رسالتها الإعلامية والمجتمعية في البلاد في تعزيز الانتماء الوطني، حيث كانت إجابات أفراد تنحصر في الآتي:

ظهور وسائل إعلام أكثر جذب للمتلقي والمنافسة الحرة لا توجد حرية للرأي والتعبير مما تؤثر سلباً في دور الإذاعة في تحقيق أهدافها الاجتماعية.

عدم الاهتمام بالكوادر وتدريبها كما أن على الإذاعة أن تدخل مؤثرات صوتية حديثة لكي تحافظ على الصدارة الإعلامية لوجود وسائل إعلامية أخرى داخل حلبة المنافسة لكي تحافظ على دورها الريادي في المجتمع ، فلة الإمكانيات على الإذاعة ان تجذب المعلنين والشركات والمؤسسات الأخرى للترويج والإعلان من اجل توفير رأس المال لتمويل مشاريعها الخدمية وتحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بها ، توازن سياسة الخدمة ، يرى الباحث أن توازن الخدمة هو أقوى سبب من الأسباب التي ذكرت لذلك حسب المتابعة للشأن العام نجد أن الإعلام يهتم بثقافة طبقة معينة دون الأخرى دون مراعاة للتباين القبلي والجهوي والاتني والعريقي وتفوق القبيلة على القبائل الأخرى على الإذاعة والإعلام بشكل عام ، التوازن في تقديم الخدمة الإعلامية حتى يشعر الناس أنهم يعيشون في وطن واحد وتجمعهم كلمة واحدة هي لا اله إلا الله محمد رسول الله.

أما في جانب المقترحات التي تساعد في تطوير برنامج الصباح رباح انحصرت في التالي:

زيادة زمن البرنامج ، الاهتمام بالمواضيع الاجتماعية تغطية كل السودان ، مشاركة المستمعين آرائهم عبر الهاتف ، تدريب اللغوي للكوادر الإعلامية والاهتمام بخبراتهم وتجاربهم الإعلامية ، أتاحت الحريات والاهتمام بفئة الشباب وقضاياهم، نقل فكرة البرنامج إلى التلفزيون ، المنافسة ، الاستعانة بمتخصصين في علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم الأخرى.

التوصيات :

1. تدعيم دور الاذاعة في الحفاظ علي الصدارة من حيث درجة الاستماع مقارنة بالاذاعات الاخرى في تعزيز الانتماء الوطني.
2. علي خبراء الاعلام في الحقل الاعلامي استحداث برامج اذاعية جديدة تهتم بالقضايا الوطنية.
3. يوصي الباحث بإستحداث مؤثرات صوتية حديثة تواكب التطور التكنولوجي.
4. علي الاذاعة ان تقوم بجذب معتلين والشركات والمؤسسات الخاصة والعامه للترويج والاعلان من اجل توفير رأس المال لتمويل مشاريعها الخدمية
5. يوصي الباحث السعي في تطوير برنامج الصباح رباح من اجل تحقيق رسالته الاعلامية والوطنية.
6. اتاحة الحريات وفتح فرص للمستمعين لإبداء آراءهم عبر الهاتف لتوسيع دائرة المشاركة الوطنية.
7. علي معدي البرامج بالاذاعة المسموعة اختيار الفاظ تناسب شكل البرنامج من حيث المضمون وابرار الجوانب المهمة وتحديد نقاط الضعف علي سبيل نجاح البرنامج في إيصال رسالته الاجتماعية.
8. إعطاء وسائل الإعلام أكبر قدر من الحرية معي مراعاة المسؤولية المجتمعية.
9. تدريب الكوادر الإعلامية والاعتناء بهم ودعم الموهوبين ومساندتهم واستيعابهم بالمؤسسات الإعلامية من أجل خدمة البلاد والعباد .
10. يوصي الباحث الإعلاميين بالبلاد مراعاة المسؤولية الاجتماعية واحترام الثوابت الوطنية على الأسس المهنية و الإعلامية.

11. التوازن في سياسة الخدمة وتوسيع نطاق المشاركة لتشمل كل ولايات السودان مع مراعاة التباين والتعدد الاثني والعرقى للحفاظ على وحدة السودان والهوية السودانية.

12. يوصي الباحث بتمويل وسائل الإعلام في البلاد من أجل تحقيق الرضا الوظيفي ومواكبة التطور الذاتي أصبح سمعة ملازمة لكل وسائل الاتصال على مستوى العالم.

المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب:

1. إبراهيم عبد الله ناصر ، الوطنية ، الطبعة الأولى 2003م ، دار مكتبة الرائد العلمية للنشر.
2. أحمد إبراهيم أحمد - التربية الدولية - ط1 1433هـ - 2012م - دار الفكر العربي - القاهرة.
3. أحمد شاهين: أ: صلاح عبد الحميد، الإعلام والتنمية الطبعة الأولى 2011، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
4. أحمد عبد الملك ، كيف تصبح مديعاً ناجحاً، الطبعة الأولى 2004 م ، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان.
5. الأمام الأكبر، محمود شلتون- الإسلام عقيدة وشرعية - دار الشروق للنشر - الطبعة الثامنة عشر 1421-2001م.
6. اندريه زكي - الإسلام السياسي والمواطنة والاقليات ، مستقبل المسيحيين العرب في الشرق الأوسط- الطبعة الأولى 1427 - يناير 2006م ، مكتبة الشروق الدولية - القاهرة.
7. انعام بشير الفضل يوسف، المدخل في اجتماعيات التربية ، ط1 ، الخرطوم 2008م.
8. إيمان عز العرب ، الإعلام والهوية الوطنية ، القاهرة : دار المصطفى للنشر والتوزيع، 2008م
9. بروفيسور ، على محمد شمو، تكنولوجيا الفضاء وأقمار الاتصالات ، مطبعة ومكتبة بالإسكندرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2004م.

10. بروفييسور على محمد شمو - الاتصال الأساسية المهارات مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية - كلية الإعلام الخرطوم 2006م.
11. بشير نافع - خلفية الكواري (محرر) - المواطنة والديمقراطية، في البلدان العربية - مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الأولى " بيروت".
12. بكري خليل - الوعي الالذاتي - هوية السودان الثقافية - الطبعة الأولى 2008م - مكتبة مدبولي.
13. أحمد توري ، الإنتاج الإذاعي المعاصر البرمجة والأداء ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الأولى 2005م -1425هـ.
14. تيسر أحمد أبو عرجة، الاتصال وقضايا المجتمع ، الطبعة الأولى، 2013م - 1434هـ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة " عمان".
15. جيهان رشتي ، نسمة أحمد البطريق ، الكتابة للإذاعة والتلفزيون ، الطبعة الأولى، 2000م - 1428هـ.
16. حسن علي محمد ، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمع بصرية ، الطبعة الأولى 2009م ، الدار العربية للنشر والتوزيع.
17. حسن عماد مكايي ، الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية - الطبعة الأولى محرم 1429هـ.
18. حمد علي حمد - العلاقة بين الدين والدولة رؤية تزيوية" الخرطوم" - شركة مطابع السودان للعمل 2005م.
19. محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الثالثة.
20. حيدر إبراهيم علي، بكري جابر ، السودان ، الثقافة والتنمية نحو استراتيجية ثقافية ، مركز الدراسات السودانية ، الطبعة الأولى ، القاهرة 2000م.

21. خالد الحاج عبد المحمود - الإسلام والسلام عند الأستاذ محمود محمد طه
- ط1 الخرطوم - دار عزة للنشر والتوزيع 2007م.
22. خديجة كرار الشيخ الطيب، الأسرة في الغرب أسباب تغيير مفهومها
ووظيفتها ، معهد دراسات الأسرة ، جامعة أم درمان الإسلامية 1426-
2005م.
23. راسم محمد الجمال، نظام الاتصال والإعلام الدولي الضبط والسيطرة، الدار
المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى 1425هـ - 2005م.
24. رحيمة الطيب عيساني ، مدخل إلي الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية
والوظائف الجديد في عصر العولمة الإعلامية ، الطبعة الأولى، 1429هـ ،
2008م ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع اريد ، الاردن ، جدار الكتاب
العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
25. رشاد عبد الله الشامي - الحروب والدين في الواقع السياسي الإسرائيلي -
الطبعة الأولى 1426هـ - 2005م - الدار الثقافية للنشر ظن القاهرة.
26. رعد صالح الالوس ، التعددية السياسية في عالم الجنوب ، الطبعة
الأولى 1427هـ - 2006م ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع " الأردن".
27. رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية ، دار الفجر
للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى 2011م.
28. سعيد إسماعيل على، نظرات في التربية الإسلامية مكتبة وهبة ، القاهرة ،
الطبعة الأولى 1999م.
29. سعيد الصديقي، الدولة في عالم متغير الدولة الوطنية والتحديات العالمية
الجديدة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية 2008م ، الطبعة
الأولى

30. صلاح الدين الفاضل ، التخطيط وإنتاج البرامج الإذاعية - مكتبة الإعلام - جامعة الخرطوم.
31. صلاح عبد الحميد مصطفى، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، دار المريخ للنشر " السعودية"، 1422هـ - 2002م.
32. طارق الشاري ، الإعلام الإذاعي - دار أسامة للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى 2010م.
33. عباس بله محمد أحمد ، إدارة المنظمات التعليمية والسلوك التنظيمي ، الخرطوم ، مطبعة جامعة أم درمان الإسلامية 2009م.
34. عبد الدائم عمر حسن ، إنتاج البرامج التلفزيونية ، الدار القومية العربية للثقافة والنشر ، القاهرة ، المكتبة الوطنية السودانية.
35. عبد الدائم عمر حسن ، الحوار الإذاعي " الإعداد والتقديم" الطبعة 2008م ، مكتبة مدبولي .
36. عبد الرازق محمد الدليمي ، عولمة التلفزيون ، الطبعة الأولى، 2005م - 1425هـ ، دار جرير للنشر والتوزيع.
37. عبد الرحمن عزي، وآخرون ، العرب والإعلام الفضائي، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان، الطبعة الأولى ، 2004م.
38. عبد المجيد شكري ، الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر ، 1428هـ - 2007م ، دار الفكر العربي.
39. عبد الوهاب المسيري، العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة- الطبعة الأولى 1423-2002م- دار الشروق " القاهرة".
40. عمر الحضرمي - د. مصطفى العدوان - التربية الوطنية الوطن والمواطن والنظام السياسي في الاردن - ط 1 1423هـ - 2003م - عمان.

41. عوض إبراهيم عوض - الإذاعة السودانية في نصف قرن - صفحات من تاريخ الإذاعة السودانية - 1940، 1990 - دار المؤتمن للطباعة والتأليف - الطبعة الثانية 2000م.
42. عيسى محمود الحسن ، الإذاعة والبرامج الجماهيرية ، دار النشر : دار زهران للنشر والتوزيع ، المكتبة الوطنية 2009 م.
43. غسان فوزي طه، شيعة لبنان - العشيرة - الحزب - الدولة - (بعلبك - الهرمل نموذجاً) - معهد المعارف الحكمية و الدراسات الدينية والفلسفية - الطبعة آذار 2006م - ص 253.
44. فرانسيس ماديني دينا - ترجمة محمد على جادين - دينامية الهوية أساس للتكامل الوطني في السودان - الطبعة الأولى 1999م - مركز الدراسات السودانية " السودان - الخرطوم".
45. قاسم عثمان ، كيف تكتب بحثاً أو رسالة جامعية ، الناشر ، وزارة الثقافة الخرطوم - 2004 م .
46. كرم شلبي ، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون ، دار ومكتبة الهلال بيروت : الطبعة 2008م، - 1429هـ.
47. محمد أبو سمرة ، الإعلام التنموي ، عمان ، دار الراجحة للنشر والتوزيع، 2011 .
48. محمد البهي - الدين والدولة - من توجيه القرآن الكريم - الطبعة الثانية 1400هـ - 1980م - دار غريب للطباعة القاهرة .
49. محمد سيد محمد، الإعلام والتنمية ، الطبعة الرابعة دار الفكر العربي، القاهرة 1988م.

50. محمد عثمان أبو بكر، وآخرون ، الديمقراطية والتعددية السياسية في ارتريا ، دراسة حالة في قلب الواقع الشمالي في إفريقيا، دار النشر ، المكتبة المصرية لتوزيع المطبوعات - القاهرة 1998م.
51. محمد على حمد ، الديمقراطية والتربية في السودان ، عزة للنشر والتوزيع ، الخرطوم ، السودان 2005م.
52. محمد مجذوب محمد صالح، رؤية العالم في المفهوم الإسلامي - الطبعة الأولى 2008م -1429هـ - مركز دراسات الإسلام والعالم المعاصر "السودام".
53. محمد نبيل طلب ، البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعة والتلفزيون ، الطبعة 2009م ، الدار العربية للنشر والتوزيع.
54. محمود محمد طه ، التحدي الذي يواجه العرب ، تحليل سياسي استقراء تاريخي علمي ، الناشر الشركة العالمية للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية 2009م.
55. منى سعيد الحديدي ، سلوى أمام على ، الإعلام والمجتمع ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة 2010م.
56. ناظم خالد الشمري، الإعلام الاقتصادي ، الطبعة الأولى 2012م ، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
57. ناهد حمزة محمد صالح ، دور الصحافة السودانية في تكوين الإطار الفكري للوحدة الوطنية ، دار السداد للطباعة ، الطبعة 2005م.
58. نوال محمد عمر ، الإذاعات الإقليمية دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ، القاهرة، دار الفكر العربي ، الطبعة 20 ، 1993 م.
59. نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في عقيدة بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، دار النشر: مكتبة نهضة الشرق 1984م.

60. هاشم الجاز ، الإعلام السوداني ، المكتبة الوطنية - الخرطوم ، السودان 2000م.

61. الهام عبد الرحمن عثمان إسماعيل ، دور برامج التلفزيون غير السودانية في تغيير القيم الاجتماعية للمجتمع السوداني، الدار العربية للنشر والتوزيع ، مدينة نصر القاهرة.

62. الهام محمد شاهين- العلمانية في مصر وأشهر معاركها - الطبعة الأولى 1422هـ-2001م - دار رموش للطباعة .

63. هويدا عدلي ، الإعلام والثقافة والهوية في الوطن العربي ، دار الأمين للنشر ، 2003م.

64. هيثم الهيتي ، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات ، دار أسامة للنشر والتوزيع (الأردن - عمان) ، الطبعة الأولى 2008م.

65. وجيه كوثراني - هويات فائقة - مواطنة منقوصة - دار الطليعة " بيروت" المكتبة الوطنية السودانية 2004م.

66. يوسف محمد رضا، معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة، ط1، 2006م، مكتبة لبنان (زقاق البلاط).

ثالثاً : الأطروحات الجامعية:

67. أمل ادم محمد ادم قميرو - رسالة ماجستير غير منشورة ، أثر الإذاعة في تنمية المرأة بشمالي كردفان في الفترة 2005،2007م - جامعة السودان - كلية علوم الاتصال 2014.

68. أيمن ادم أحمد محمد - رسالة ماجستير بعنوان دور الإذاعة في تعزيز الوعي الثقافي - جامعة أم درمان الإسلامية، مكتبة كلية الإعلام.

69. البقيع آدم إسحاق أبو الداكي ، دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية، رسالة ماجستير - غير منشورة - مكتبة علوم الاتصال 2012م.

70. حمده عيسى موسى أمين، الإذاعة ودورها في التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة مكتبة كلية علوم الاتصال 2013م.
71. زياد احمد أبو الغنم ، دور وسائل الإعلام في تعزيز الانتماء الوطني ، دراسة حالة طلاب الجامعة الأردنية ، في الفترة من 2011 - 2013م ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد دراسات العالم الإسلامي 2011 - 2013م.
72. عبد المولي موسى محمد ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، بعنوان دور البرامج التلفزيونية في تعزيز الحوار بين الحضارات ، مكتبة كلية علوم الاتصال 2011م.
73. عبده عثمان عبد الله ، رسالة دكتوراه غير منشورة بعنوان استخدام التخطيط والبحوث العلمية في المؤسسات الإعلامية - مكتبة كلية علوم الاتصال، جامعة السودان 2012م.
74. محمد يوسف ادم محمد - رسالة دكتوراه بعنوان مضمون الخطاب الإعلامي الحكومي في الإذاعة السودانية وفاعليته في التنشئة الاجتماعية، مكتبة الإعلام جامعة أم درمان الإسلامية.
75. المهدي سليمان المهدي مختار ، دور الصحافة السودانية في دعم الوحدة الوطنية ، رسالة دكتوراه في الإعلام غير منشورة 2012م.
76. هبه طه بابكر - رسالة ماجستير بعنوان دور الإذاعة في محاربة العادات الضارة - جامعة ام درمان الإسلامية، مكتبة كلية الإعلام 2005م.
77. ياسر عوض الكريم ، دور الإذاعة المسموعة في العلاقات الخارجية بالتطبيق على برنامج (الحديث السياسي) بالإذاعة السودانية ، أطروحة لنيل درجة الماجستير ، جامعة أم درمان الإسلامية 1989-1990م.

رابعاً: المواقع الالكترونية:

78. neslteen- bazr. Org/t749-topi 2015.
79. www.masress.com-2015.